يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٠، الموافق ٤ جمادي الاول ١٤١١ هـ ● ٤٧/١٦٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום רביעי 21.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 162/47 - 21.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

استشهاد أم فلسطينية في الشيخ رضوان!

● اضراب شامل في المناطق المحتلة، امس ● عشرات الاصابات بالاعيرة النارية وقنابل الغاز ● اشتباكات عنيفة بين النساء وجنود الاحتلال في الشاطىء ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تسبب جنود الاحتلال في منتصف الليلة قبل الماضية في وفاة الام الغزية مريم فارس ابو جهاب (٥٠ عاما) عندما داهموا منزلها بشكل مرعب لاعتقال ابنائها الخمسة. وتعاني الام من مرض في القلب وسبق ان اجريت لها عملية جراحية لاستبدال الصمام الرئيسي.

وكانت المناطق المحتلة شهدت يوم امس (الثلاثاء) اضرابا شاملا استنكارا لجرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني حسبما جاء في نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

من ناحية ثانية فقد وقعت يوم امس ايضا مظاهر احتجاج متعددة في انحاء مختلفة في الضفة والقطاع كان ابرزها في مخيم الشاطىء الذي تحدى اهله حظر التجول الذي فرض عليهم عصرا وظلوا يرجمون الجنود بالحجارة فيما اشتركت النسوة، بالمئات، في التصدي للجنود بالرغم من استخدام مختلف العيارات بما فيها النارية مما ادى الى اصابة سبعة مواطنين بينهم امرأة في حوالي الخمسين من عمرها اصيبت برصاصة في فخذها (ربيحة فتيل). وقد بلغ مجموع ضحايا الاحتلال في القطاع حتى مساء امس عشرة مصابين بالرصاص والعيارات المعدنية ومثلهم جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع اضافة الى (٢٥) اخرين تعرضوا للضرب المبرح.

وتميزت مدينة جنين ومخيمها بوقوع مظاهر احتجاج ومصادمات اسفرت عن وقوع ضحايا كان بينهم فتى اصيب برصاص احد المتعاونين في رجله اليسرى (شادي عدنان مسعود - ١٥ عاما) وفتى ثان اصيب برصاص الجنود في فخذه الايسر (فضاء كنعجي - ١٣ عاما). وقد ادخلا الى مستشفى المدينة. وفي قرية طورة الغربية نصب الجنود كمينا لمجموعة من الشبان باستخدام سيارة محلية واطلقوا النار فاصابوا بعضهم واعتقلوهم حسب مصادر محلية التي اضافت انه تم لاحقا اعتقال ثلاثة فتية هم الشقيقان محمود وامجد حسن عيادي (١٤ و١٢ عاما) وزاهر فيها (١٥ عاما).

وفي القدس جرت في بعض احيائها مظاهر احتجاج ورجم لقوات الاحتلال

● البقية على ص ٢ ●

■ «السيدة الحديدية» لم تفز منذ الجولة الاولى ■

● مايكل هسلتاين لدى خروجه من بيته، أمس.

(صورة من «و.ص.ف»)

● لندن - الوكالات - خسرت رئيسة الحكومة البريطانية، «السيدة الحديدية» مارغريت تاتشر، أمس، في الجولة الاولى من انتخابات رئاسة حزب «المحافظين».

واحتاجت تاتشر الى (٤) أصوات لتحرز فوزا. فقد حصلت على (٢٠٤) اصوات

● البقية على ص ٢ ●

الكنيست اقرت امس، في القراءة الاولى، مشروعي قانون من جملة «قوانين الاغوداة»!

● الاول حول حظر نشر «الاعلانات الفاسقة» والثاني حول تقليص المواصلات الشعبية ايام السبت ● «يريدون العودة بالمجتمع الاسرائيلي القهقرى (٣) الاف سنة!» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بنسبة تصويت مماثلة (أكثرية ٤٢ صوتا ضد ٣٨ صوتا وامتناع نائبين عن التصويت من كتلة «موليدت» الشريكة في الائتلاف الحكومي)

● البقية على ص ٥ ●

(٣) اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة بسبب تصريحات شمير التوسعية

● اقتراح مستعجل لجدول أعمال الكنيست حول توزيع بطاقات التجويع الخضراء ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، أمس، اقتراحاً بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية تصريح رئيس الحكومة، شمير، بان «أرض اسرائيل يجب أن تكون من البحر وحتى نهر الاردن من اجل الاجيال القادمة ومن اجل الهجرة الكبرى»!

كذلك قدمت كتلتا القائمة التقدمية والحزب العربي الدمقراطي اقتراحين مماثلين.

وجاء في اقتراح الجبهة: تصريحات شمير تعني ترسيخ النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وسد الطريق امام اي اتفاق سلام. ان هذا التصريح من قبل رئيس الحكومة يشق الطريق للترانسفير وهو استفزاز للرأي العام الدولي.

وقدمت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الثلاثاء ايضا، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست طالبت فيه بعقد جلسة مستعجلة لبحث موضوع توزيع «بطاقات خضراء» على سكان المناطق المحتلة والتي يمنع، بواسطتها، حاملو هذه البطاقات من دخول دولة اسرائيل.

وقال النائب محاميد في اقتراحه بان هذا الامر سيؤدي الى فقدان الاف المواطنين لمصادر رزقهم، وبالتالي فان هذه السياسة هي سياسة تجويع عام ضد الجماهير الفلسطينية في دولة فلسطين المحتلة.

وهذا الامر يناقض القوانين والاعراف الدولية.

ويذكر أن سلطات الاحتلال قامت، أمس، بتوزيع ثلاثة الاف بطاقة خضراء. ومن المتوقع ان توزع اليوم اربعة الاف بطاقة أخرى!!

بسام السائح يعلن الاضراب المفتوح عن الطعام حتى الافراج عنه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان المعتقل المقدسي بسام عبد الحميد السائح (٤٥ عاما) نقل الى مستشفى «شعاريه تصيدق»، يوم الجمعة الماضي، اثر تدهور حالته الصحية فيما لا يزال مضربا عن الطعام منذ اعتقاله في (١١/١٠) الجاري دون توجيه تهمة له او اجراء تحقيق معه حسبما افاد محاميه جواد بولس.

وقد اعيد السائح الى زنزانته الانفرادية في المعتقل حيث التقاه محاميه مساء امس ولاحظ هزاله فيما يصر (السائح) على مواصلة الاضراب حتى الافراج عنه خاصة وان اعتقاله سياسي حسبما اكد لمحاميه.

وكان السائح قد امضى اسبوعين رهن الاعتقال، الشهر الماضي، في اعقاب ارتكاب مجزرة الاقصى ثم اعيد اعتقاله قبل عشرة ايام حيث ينتهي امر توقيفه يوم بعد غد (الجمعة). ويذكر انه نجل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح كما انه احد شخصيات القدس المعروفين.

أزمة الخليج تحتل صدارة أبحاث «مؤتمر الامن والتعاون»:

كول: يجب التفكير مليا بالنتائج التي قد تترتب على حل ازمة الخليج عسكريا!

● غورباتشوف: يجب التحلي بالصبر في البحث عن حل سياسي ●

● باريس - وكالات الانباء - ألقت أزمة الخليج وسبل تسويتها بظلها على مداخلات رؤساء دول وحكومات الدول الـ (٣٤) الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، التي القيت امس وأمس الاول، هذا بالاضافة الى الجلسة المغلقة والمحادثات الثنائية على هامش هذه القمة التي تختتم أعمالها اليوم الاربعاء.

وكان اول المتحدثين، أمس، المستشار الالماني هلموت كول، اذ قال «ان كل من يعتقد ان بامكانه تسوية المشكلة بالطريقة العسكرية يجب ان يفكر بنتائج عمل كهذا».

كما تطرق الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في مداخلته أمس الاول، الى ازمة الخليج مشيرا الى «اننا على استعداد للتحلي بالصبر في البحث عن حل سياسي الا اننا حازمون ومصممون على تنفيذ رغبة الامم المتحدة».

واضاف ان «اي هجوم عسكري ايا كان موقعه لن يبعدنا عن بعضنا البعض بل انه سيزيد في النهاية من المحادثات».

واكد غورباتشوف ليعبر بصورة افضل عن العلاقات الجديدة بعد التحولات العميقة التي جرت في اوروبا

● البقية على ص ٢ ●

بوش يزور موسكو في كانون الثاني القادم

● باريس - صرح فيتالي ايغناتنكو، المتحدث باسم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، أمس، للصحفيين في باريس بان الرئيس الامريكي جورج بوش سيقوم بزيارة رسمية لموسكو في مطلع كانون الثاني ١٩٩١.

ورداً على سؤال بشأن امكانية التوقيع، في هذه المناسبة، على اتفاق «ستارت» حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية قال ايغناتنكو: «اذا كان مثل هذا الاتفاق معدا للتوقيع فان ذلك سيعطي ثقلا اكبر لهذه الزيارة».

ومن جانبه ذكر البيت الابيض انه «ليس لديه ما يعلنه». واثر لقاء بوش وغورباتشوف في باريس اوضح الرجلان انهما يأملان في التمكن من توقيع معاهدة «ستارت» في مطلع العام المقبل.

في ختام اجتماع صاخب أمس:

لجنة رقابة الدولة البرلمانية تقرر استدعاء شمير لبحث هجومه العنيف على مراقبة الدولة

■ مراقبة الدولة: غير آسفة وغير نادمة على انتقاداتي ■ أعضاء كنيست يهاجمون شمير بعنف ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة رقابة الدولة البرلمانية، أمس الثلاثاء، استدعاء رئيس الحكومة، اسحق شمير، الى اجتماع قريب لها لبحث الهجوم العنيف الذي كان شنه على مراقبة الدولة، مريم بن بورات، على خلفية الانتقادات شديدة اللهجة التي كانت وجهتها الى الحكومة على قصوراتها في مجال «استيعاب الهجرة».

كذلك، قررت اللجنة، في ختام اجتماعها الصاخب أمس، استدعاء وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، لاحدى جلساتها لبحث عمل الوزارة في مجال البناء لاسكان «المهاجرين الجدد» والانتقادات التي صدرت عن المراقبة في هذا المجال.

ومن جهتها عادت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، واكدت موقفها وقالت انها غير آسفة وغير نادمة على الانتقادات الحادة التي وجهتها للحكومة بشأن «استيعاب» الهجرة.

وأكدت المراقبة، في اجتماع لجنة رقابة الدولة البرلمانية، انها ليس فقط لم تتجاوز، بانتقاداتها تلك، صلاحياتها وانما قامت بواجبها. وقالت: «آمل ان لا يكون الموضوع موضوع خصام وشجار بيني وبين رئيس الحكومة، فرئيس الحكومة هو، أيضا، رئيس حكومتي ويهمني احترامه. وأنا احترمه». ثم اضافت: «ولكن، ومع ذلك، لن اتنازل ولن ارتدع عن القيام بواجبي كما أراه وكما يملي علي ضميري. هكذا فعلت وهكذا سأفعل في المستقبل، أيضا».

وقالت مراقبة الدولة انها تعمدت الاعتدال في الانتقادات والملاحظات التي سجلتها في تقريرها لكي لا تمس بالهجرة ولكن، عندما رأت ان شيئا لا يتحرك شددت لهجتها. واضافت: «ليس لدي أدنى شك في ان تلك الانتقادات كانت في اطار صلاحياتي. مسموح لي أن أشير الى قصورات. وهذا هو أحد الامور التي ليس فقط مسموح لي فعله وانما، ايضا، من واجبي فعله، وخاصة في قضية ملتهبة جدا كهذه».

وكانت جلسة لجنة رقابة الدولة البرلمانية قد جرت في جو صاخب وخصوصا بسبب تباين مواقف اعضائها من موضوع البحث. ففي حين شن اعضاء اللجنة من المعراخ واحزاب اليسار هجوما على رئيس الحكومة وانتقاداته لمراقبة الدولة، هاجم أعضاء اللجنة من الليكود واليمين مراقبة الدولة على

● البقية على ص ٥ ●

السماح لجميع الرعايا الالمان بمغادرة العراق

● بغداد - «و.ا.ع» - قرر العراق، امس الثلاثاء، السماح لجميع الرعايا الالمان بمغادرة العراق.

واضافت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، قرر السماح لجميع الرعايا والضيوف الالمان الموجودين في العراق بالسفر خارج العراق او البقاء فيه اذا ارادوا ذلك.

جندي يرفع العلم الفلسطيني في كيبوتس «غينوسار»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استيقظ سكان كيبوتس «غينوسار»، صباح امس الاول، على العلم الفلسطيني الذي وضع على لوحة الاعلانات في غرفة الطعام في الكيبوتس.

واعرب اعضاء الكيبوتس عن «اعتقادهم بان احد الاعضاء الذي خدم عسكريا في المناطق المحتلة، مؤخرا، احضر العلم الفلسطيني معه وقام بتعليقه على لوحة الاعلانات»!

هبوط حاد في «شعبية» الرئيس بوش:

(٥٠) بالمئة من الامريكان يؤيدون العمل، بقوة اكبر، لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية

● واشنطن - «و.ص.ف» - امر الجيش الامريكي بتعبئة عشرين الف جندي احتياطي اضافي بينهم اعضاء ثلاث وحدات مدرعة من الحرس الوطني اعلن وضعها في حال التأهب، يوم الجمعة الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع «البنتاغون» الميجور دوغ هارت، ان سلاح مشاة البحرية «المارينز» سيرسل من جهته الى الخليج (٦٤٩٦) رجلا اضافيا جميعهم من الوحدات القتالية.

وترفع هذه التعبئة عدد الاحتياطيين من مقاتلين وغير مقاتلين الذين شملتهم التعبئة في اطار عملية «درع الصحراء» حتى الان الى (٧٧) الف احتياطي.

وفي هذا الوقت بدا الشعب الامريكي منقسما على نفسه اكثر من اي وقت مضى بشأن اسلوب معالجة الرئيس الامريكي، جورج بوش، لازمة الخليج.

واظهر هذا الانقسام استطلاع للرأي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة التلفزيون «سي. بي. اس» واكد ان نحو ٥٠٪ من الشعب الامريكي يؤيد العمل بشكل اقوى لايجاد حلول دبلوماسية للازمة في حين تبين ان ٤١٪ من الامريكيين فقط يؤيدون قرار الرئيس الامريكي بارسال (١٥٠) الف جندي اضافي الى منطقة الخليج.

وتبين من الاستطلاع ان معظم الامريكيين رفضوا بعضا من التبريرات الرئيسية التي اعلنها بوش للقيام بعمل عسكري وهي حماية النفط والدفاع عن السعودية اضافة الى حمل العراق على الانسحاب من الكويت.

واظهر الاستطلاع، ايضا، ان (٤٧٪) من الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون بان بوش كان متسرعا اكثر مما يجب في ارسال قوات عسكرية الى المنطقة بدلا من السعي لحل دبلوماسي، وذلك بعد ان كانت هذه النسبة (٣٨٪) في آب الماضي.

(٤٥) عضوا من الكونغرس يلجأون الى القضاء ضد الرئيس بوش

● واشنطن - و.ص.ف - لجأت مجموعة من ٤٥ نائبا دمقراطيا الى القضاء، أمس، في محاولة لحمل الرئيس جورج بوش على طلب موافقة الكونغرس على القيام بهجوم عسكري محتمل ضد العراق.

وبهذه المبادرة يحاول هؤلاء النواب الحصول على أمر من المحكمة يمنع الرئيس بوش من شن هجوم عسكري ضد العراق من دون الحصول على اعلان حرب او اي اذن صريح من الكونغرس.

وتقدم بالطلب مركز الحقوق الدستورية باسم ٤٥ نائبا على رأسهم رونالد ديلومز (كاليفورنيا).

ويطرح البرلمانيون مرة جديدة السؤال حول ما اذا كان القانون يفرض على الرئيس الحصول على الضوء الاخضر من الكونغرس قبل ادخال القوات الامريكية في نزاع مسلح. والدستور يعطي الكونغرس فقط الحق في اعلان الحرب لكن الرؤساء الامريكيين ارسلوا في اغلب الاحيان قوات الى الخارج من دون اعلان حرب.

و..«الخير لقدام»:

مليار و(١٨٠) مليون دولار من واشنطن الى اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حولت الولايات المتحدة الى اسرائيل مبلغ مليار و(١٨٠) مليون دولار على شكل «مساعدة مدنية» تسلمها، امس الاول، الممثل الاقتصادي لاسرائيل في واشنطن، امنون نويبخ.

وافادت مصادر مطلعة ان وفدا من «وكالة التطوير الدولي» التابعة للادارة الامريكية سيزور البلاد، هذا الاسبوع، للاتفاق مع الحكومة الاسرائيلية حول شروط منح اسرائيل قرضا بقيمة (٤٠٠) مليون دولار لـ «دعم الهجرة».

وتجدر الاشارة الى ان الادارة الامريكية تراجعت، من الناحية العملية، عن شرطها بشأن التزام حكومة شمير بعدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة، بما فيها القدس العربية المحتلة، للموافقة على منح القرض.

ازاء اصرار الاتحاد السوفييتي وفرنسا على استنفاد الجهود السلمية:

الادارة الامريكية تتراجع عن محاولة استصدار قرار يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق

● حيفا - وكالات الانباء - بعد ان فشلت الادارة الامريكية في الحصول على تأييد اغلبية اعضاء مجلس الامن الدولي لاستصدار قرار يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق، قبل انهاء رئاستها لمجلس الامن في اخر شهر تشرين الثاني الجاري، اعلن «البيت الابيض» ان الحكومة الامريكية لم تقرر بعد طلب اتخاذ قرار بهذا المعنى في مجلس الامن.

وجاء هذا التراجع في الموقف الامريكي في اعقاب رفض الاتحاد السوفييتي وفرنسا، خصوصا، الموافقة على هكذا خطوة متسرعة مرجحين كفة استنفاد الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي.

واشار المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، الى انه تم الاتفاق خلال لقاء باريس بين الزعيمين السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، الليلة قبل الماضية، على حد ادنى حول «مفهوم عدم استبعاد القوة».

واكد انه رغم كون لقاء بوش - غورباتشوف خصص بالكامل تقريبا

● البقية على ص ٢ ●

في ساعة متأخرة:

واشنطن وموسكو تتفقان على الدعوة لعقد مجلس الامن

● باريس - اعلن وزيرا الخارجية الامريكي، جيمس بيكر والسوفييتي، ادوار شفاردنادزه، مساء أمس في باريس، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اتفقتا على الدعوة الى عقد مجلس الامن لمناقشة كل ما تم عمله لتسوية ازمة الخليج.

وفي اعقاب اجتماع دام قرابة الساعتين في احد الفنادق الكبيرة في باريس شدد الوزيران الامريكي والسوفييتي امام الصحفيين على «تضامن ووحدة الدولتين العظميين في أزمة الخليج».

دراسة جديدة لمركز معلومات الدفاع الامريكي:

حرب الخليج ستسفر، في حالة نشوبها، عن (٢٩٥) الف قتيل وجريح من الجانبين وخسائر مادية بـ (٥٠) مليار دولار!

(طالع ص٥)

مقتل ضابط اسرائيلي في جنوب لبنان

● الخلية الفدائية التي اشتبكت مع وحدة مظلية اسرائيلية تابعة لجبهة النضال الشعبي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ضابطا اسرائيليا واربعة على الاقل من افراد مجموعة مسلحة قتلوا، الليلة قبل الماضية، خلال عملية جديدة ترمي «الى منع تجمع الميليشيات المعادية لاسرائيل التي انسحبت من بيروت في جنوب لبنان»، حسب قول المصادر ذاتها.

واضافت المصادر نفسها ان هذا الاشتباك وقع بين وحدة مظلية اسرائيلية ومجموعة مسلحة شمال القطاع الاوسط لـ «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وخلال تبادل اطلاق النار قتل ملازم اسرائيلي واربعة على الاقل من افراد المجموعة المسلحة ويبدو، ايضا، ان مسلحا خامسا لقي مصرعه ايضا. ولم تقدم هذه المصادر تفاصيل اخرى.

واضافت ان الوحدة الاسرائيلية كانت تقوم «بعملية روتينية ضد اهداف فلسطينية» عندما وقع الاشتباك.

هذا واكدت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، امس الثلاثاء، ان المجموعة الفدائية التي قتل الجيش الاسرائيلي اربعة من افرادها ليلة الاثنين/الثلاثاء، تابعة لها.

واكدت الجبهة (بزعامة سمير غوشة) مصرع مقاتليها الاربعة. واوضحت في بيان لها ان المجموعة الفدائية كانت متجهة الى مركز تدريب عسكري لليهود الفالاشا

● البقية على ص ٢ ●

بعد التحقيق مع الزميل طارق الكيال من الخليل

الشرطة تصادر ٤٠ صورة خاصة بصحيفة «الاتحاد»!

● استدعاء الكيال الى «المسكوبية» في القدس للمراجعة! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقفت قوات الشرطة، مساء امس الاول (الاثنين)، الزميل طارق الكيال من الخليل بينما كان يهم بالدخول الى مبنى «النزهة» في حي الشيخ جراح في القدس، لتزويد مكتبنا بصور كان قد التقطها في اثناء الاحتفالات الشعبية في الذكرى السنوية الثانية لاعلان الاستقلال. وصادرت هذه القوات نحو (٤٠) صورة من الزميل الكيال واجرت معه تحقيقا سريعا في مقرها في «المسكوبية» في القدس ثم استدعته للمراجعة صباح اليوم (الاربعاء).

وعلم مراسلنا ان الزميل الكيال سيتوجه الى «المسكوبية» برفقة احد المحامين.

ابتداء من مطلع كانون الاول القادم:

الغاء الاعفاءات من الجمارك الممنوحة لـ «القادمين الجدد»

● حيفا مكتب «الاتحاد» - يدخل الى حيز التنفيذ ابتداء من الاول من كانون الاول القادم، أمر حكومي جديد يقضي بالغاء الاعفاءات من الجمارك لـ «القادمين الجدد» الذين يستحقون «سلة استيعاب» واستبدال هذه الاعفاءات، بالمقابل، بمنحة لمرة واحدة مقدارها (٥) الاف شيكل لاقتناء أجهزة كهربائية منزلية أساسية.

وقال مدير سلطة الجمارك، مردخاي بريكت، في مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء، ان هذا الامر الجديد «سيضع حدا للبيروقراطية الكبيرة» في مكاتب الجمارك اضافة الى «الامتيازات الاخرى الكثيرة التي يمنحها». وقال ان هذا المبلغ سيجري تعديله بشكل دائم حسب نسبة التضخم المالي.

واضاف ان سلطة الجمارك تأمل، بواسطة هذا الامر الجديد، في القضاء على ظاهرة السماسرة والوسطاء الذين «يشترونه» من «القادمين الجدد» المستحقين حق الاعفاء بثمن بخس جدا ويستولون على معظم الارباح والامتيازات التي يشملها حق الاعفاء.

ويذكر ان هذه الاعفاءات من الجمارك يجري منحها لـ «القادمين الجدد» منذ (٤٠) عاما.

على ذمة ليفي:

دي كوليار وافق على ارسال مبعوث شخصي له الى اسرائيل

● ستراسبورغ - وكالات الانباء - وافق السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، على ارسال مبعوث شخصي له الى اسرائيل بدلا من ارسال لجنة دولية تابعة للامم المتحدة لتقصي الحقائق حول المجزرة التي ارتكبتها الشرطة الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الحرم القدسي الشريف. هذا ما كشف عنه، امس الثلاثاء، وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، الذي يزور البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

وذكر ليفي ان دي كوليار قد يختار لتمثيله مساعده جان كلود ايميه، الذي سيصل في القريب العاجل الى اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان هذا النبأ لم يؤكده اي مصدر آخر وخصوصا مصادر الامم المتحدة.

كلمة الاتحاد

من البحر الى النهر - دولتان لشعبين

● وصف أحد اعضاء الكنيست، أمس الاول، رئيس الحكومة اسحق شمير بانه ما زال يتصرف، سياسيا، كما لو كان لا يزال رئيساً لمنظمة سرية ارهابية، وبانه مغلق تماماً امام رياح العصر وحاجات المرحلة التاريخية.

وهذا صحيح تماماً. ولكن المقلق والخطير معاً هو أن شمير بهذه العقلية يقود حكومة اسرائيل ويهدد بهذه العقلية، بهذه السياسة، سلام وأمن ومستقبل اسرائيل وسلام وأمن ومستقبل كل شعوب منطقتنا.

ان تصريح شمير بأن «ارض اسرائيل» (فلسطين) من البحر الى النهر هي ملك لشعب اسرائيل وللهجرة الكبرى القادمة هو تعبير عن حلم قومي متطرف، جنوني، يضع اسرائيل في حالة حرب ابدية مع الشعب الفلسطيني، مع الشعوب العربية، وفي صدام مع الشرعية الدولية، مع العالم كله.

وليس صدفة ان هذا التصريح أثار غضباً واسعاً حتى في واشنطن والقاهرة. وأثار نقداً عنيفاً في باريس وموسكو. وأثار انتقادات عنيفة في اسرائيل، ايضاً.

بودنا أن نقول للسيد شمير وللشعب الاسرائيلي عموماً ان اوساطاً «قومية» عربية طرحت، في حينه، شعار «من البحر الى النهر - لنا». وهذه القومجية ساعدت في تنفيذ مأساة للشعب الفلسطيني، ومن حقنا ان نعتقد بأن فكر شمير هذا اذا جرت محاولة لتنفيذه فمن شأنه جلب كارثة لليهود والعرب على حد سواء.

بامكان شمير ان «يحلم». ولكن الحقائق تظل حقائق. وعلى رأس الحقائق السياسية في بلادنا ان هذه البلاد هي وطن للشعبين، للشعب العربي الفلسطيني وللشعب الاسرائيلي. ونتيجة لكل النزاع القومي تبين ان الحل الوحيد للمشكلة هو بالتقسيم - باقامة دولة فلسطينية ودولة اسرائيلية، وكل جنون العظمة وغرور القوة وتجاهل حقائق الامن ليس بامكانها شطب شعب فلسطين وشطب حقه في وطنه.

ان تجربة قرن كامل من النزاع المأساوي تؤكد ان هذه البلاد، من البحر الى النهر، هي وطن للشعبين، وفوقها من المحتم أن تقام دولتان، اسرائيل وفلسطين، اساساً للسلام العادل والدائم والثابت.

ونحن ندعو الرأي العام المحب للسلام، في المجتمع اليهودي، الى رؤية الاخطار الحقيقية المترتبة على هكذا سياسة يقودها هكذا رئيس حكومة. ومن اجل سلامة ومستقبل الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني يجب اسقاط هذه الحكومة وسياستها!

(«الاتحـــــــاد»)

عدة مشاريع يقوم بتنفيذها مجلس يركا المحلي دفعة واحدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لم يتلق مجلس يركا المحلي، حتى اليوم، اي رد من الهيئات المختصة، حول طلبه دفع تعويضات للمزارعين الذين تضرروا جراء الحريق الهائل الذي شب في الشهر الماضي، والتهم عشرات الدونمات المزروعة بالزيتون. والمساعدة في شق شوارع للاراضي الزراعية لتسهيل الوصول اليها. خاصة وان المجلس المحلي باشر بشق شوارع زراعية، حيث نفذ حتى اليوم اكثر من ٤ كم وعبد قسما منها، ويتحمل المواطن نسبة النصف من تمويل شق الشوارع والمجلس المحلي النصف الاخر.

ويقوم المجلس المحلي بتنفيذ عدة مشاريع اخرى منها: انهاء المرحلة الثالثة من مشروع المجاري، في مجال مد المواسير في القرية. ومد مواسير مياه بطول ٥ كم للاحياء الجديدة. كذلك فان المركز الجماهيري موجود في المراحل الاخيرة من انهاء البناء والتي كلف ٧٠٠ الف شاقل. كذلك فقد انجزت المرحلة الاولى من اقامة بناية المدرسة الاعدادية التي تضم تسع غرف وملجأ وساحة.

وقال السيد مفلح ملا رئيس مجلس يركا المحلي لمراسلنا: لا يوجد لدينا عجز وذلك بسبب اتفاقية جدولة الديون التي وقعناها. كذلك فتجاوب المواطنين مع المجلس المحلي ودفعهم لضرائبهم جيد، مما يسهل على اعمال المجلس. والامر الاهم من كل شيء هو ملاحقة الوزارات والالحاح اليومي لتحصيل الميزانيات والمساعدات. ويودي الاشارة ايضا الى التعاون القائم بين اعضاء المجلس المحلي جميعا.

أهو شكل جديد من اشكال زيادة جيش العاطلين عن العمل؟!

اعتقال عامل أب لثمانية أولاد بتهمة الاعتداء على مدير مكتب العمل

*** العامل، ابن طرعان، كان ضمن مجموعة عمال ارسلوا للعمل في البناء من مكتب العمل * احد العمال: «مدير مكتب العمل جاء غاضبا» * مدير المكتب: هم لا يريدون العمل ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اعتقلت شرطة «مجدال هعيمق»، صباح أمس الثلاثاء، العامل مجاهد حسين عدوي (٤٨ عاما واب لثمانية اولاد) من طرعان بتهمة محاولة الاعتداء على مدير مكتب العمل في الناصرة، كمال وحش هيب.

وقد روى احد العمال، الذين تواجدوا في المكان طوال وقت حدوث المشكلة لمندوبة «الاتحاد» ما حدث، فقال: «نحن مجموعة من العمال العاطلين عن العمل الذين ارسلنا مكتب العمل الى شركة الهرم للعمل في البناء منذ مطلع هذا الشهر. وقد فرحنا كلنا بهذا العمل ورأينا فيه أملا في حل مشكلة البطالة التي نعاني منها. وتم توزيعنا على عدة ورش عمل في رمات يشاي ويكنعام وشفاعمرو، وتنقلنا من ورشة الى اخرى حسب الحاجة. وفي صباح اليوم (أمس) جاء الباص الذي ينقلنا (حوالي اربعين عاملا من الناصرة وطرعان) الى مكان العمل. وصلنا الى رمات يشاي فلم يكن مسؤول العمل قد وصل بعد. فبقينا ننتظر في الباص. وفجأة وصل مدير مكتب العمل ابو صالح (كمال وحش) وسألنا: اما زلتم هنا. فقلنا له - نعم. اننا ننتظر صاحب العمل. في تلك اللحظة جاء المسؤول وكانت الساعة تشير الى السابعة الا ثلثا، وطلب ان ينزل في ورشة رمات يشاي خمسة عمال من الناصرة وثلاثة من طرعان. فاستهم العمال للنزول. واذا بمدير مكتب العمل يصيح: «كل عمال طرعان، يجب ان تحضروا الى مكتب العمل في الساعة التاسعة». فاستغربنا هذا الطلب، وفهمنا انه يعني تسجيلنا عاطلين عن العمل وحرماننا من قبض رسوم البطالة. فتقدم منه العامل مجاهد عدوي (الذي اعتقل فيما بعد) وقال له: «ما الذي تريده منا؟ لماذا تلاحقنا؟ اننا لم نرفض الذهاب الى اي مكان عمل ترسله الينا. دعنا نعمل. نريد ان نعيش ونطعم اولادنا». فأجابه: «اغلق فمك. والحقني الى المكتب».

ويضيف العامل: «تحركت سيارة الباص باتجاه الورشة الثانية في يكنعام، وبعد وصولنا بقليل جاء ابو صالح ترافقه سيارتا شرطة، وأخذوا العامل مجاهد. وقال أحد رجال الشرطة للعامل المعتقل، على مسمع منا: «انت الذي تقول بأنك ستنتقم من اليهود والبدو»؟!

هذا ونفى السيد ابو صالح كل هذه الرواية وقال في رد على سؤال «الاتحاد» - «انا لا استطيع الكلام للصحف لانني موظف دولة، ولكن لمعلوميتك فانني عندما وصلت الى رمات يشاي كان العمال يرفضون النزول من الباص. فهم لا يريدون ان يعملوا، لقد ارسلنا الى بلدية الناصرة عمالا للعمل. اسألي البلدية. هناك ايضا لم يريدوا العمل». واضاف: «والعامل الذي اعتقل شتمني ودفعني بيديه وحاول الاعتداء علي. وعندما ابلغت المسؤولين عني طلبوا ان اقدم ضده شكوى في الشرطة».

وقال الضابط المناوب في شرطة مجدال هعيمق ان العامل معتقل بتهمة الاعتداء، وهو قيد التحقيق ولا يدري متى سيطلق سراحه.

انتخاب لجنة لاولياء امور الطلاب في مدرسة حيفا «هـ»

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة حيفا «هـ» اجتماعها الاول في نهاية الاسبوع الماضي حيث تم انتخاب السيد: صالح حمود (رئيسا) والسيد جوزيف خوري (نائبا) والسيدة غزالة صالح (سكرتيرة) والسيد عبد بدير (امينا للصندوق).

وقد ناقشت اللجنة جملة من المواضيع الهامة والمسؤوليات المنوط بهذه اللجنة تنفيذها في العام الدراسي الحالي لخدمة لطلابنا ودعما للمدرسة وهيئتها التدريسية وادارتها. كما وضع برنامج خاص لانخراط الطلاب في العمل التطوعي وللاسهام ماديا وتربويا في خدمة ابناء شعبنا.

وكان مجلس اولياء الامور الموسع قد اجتمع في وقت سابق وانتخب لجنة اولياء الامور الجديدة لهذه السنة والمكونة من الاخوة والاخوات: جوزيف خوري وغسان اغبارية ونهاد جريس وانيسة جبران وغزالة صالح وسالم مراوي وسميرة فلاح وعبد بدير وصالح حمود وفاتنة رحيل وسعيد سلامة ونسيم مشيعل وفتحي قوراني.

اليوم:

بلدية الرملة تبحث الاقتراح بالغاء وظيفة «مستشارها للشؤون العربية»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - يبت اليوم مجلس بلدية الرملة بالاقتراح الذي قدمه عضوا البلدية ميخائيل فانوس وأيوب المغربي بالغاء وظيفة «المستشار للشؤون العربية» لرئيس البلدية الليكودي موشيه بيرتس. وقد قال فانوس ان الجماهير العربية في الرملة وفي اسرائيل ليست بحاجة الى مستشار بعد اربعين عاما او بالاحرى الى سمسار بين السلطة والمواطن العربي [illegible] الحل السريع للمشاكل التي يواجهها العرب.

واضاف فانوس ان باستطاعة المواطنين العرب التوجه مباشرة الى السلطات لطرح المشاكل بدلا من المرور بعملية بيروقراطية كبيرة. هذا ونفى فانوس القول بان معارضة الوظيفة جاءت لاسباب شخصية ضد المستشار الحالي «فنحن نعارض وجود هذه الوظيفة بشكل مطلق بدون اية علاقة لشخص معين. فبدلا من تخصيص الاموال والمعاش للمستشار كان من الافضل تخصيصها لتعيين مستشارين تربويين او باحثين نفسيين لمساعدة الطلاب في المدارس».

بمبادرة قسم التربية الاجتماعية:

نشاطات اجتماعية وثقافية في مدرسة ام الفحم الثانوية

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من قسم التربية الاجتماعية في مدرسة ام الفحم الثانوية اقيم اسبوع ثقافي شامل اذ قدمت يوم الخميس (٩٠/١١/١٥) مجموعة من المحاضرات حول المهن الطبية للصفوف العلمية تحدث فيها سكرتير صندوق المرضى (كوبات حوليم) السيد كامل رزق الذي ابرز دور مثل هذه المحاضرات لتوعية طلابنا من نواح قد تكون غير معروفة لديهم.

وكانت المحاضرة للدكتور احمد يونس فبين الامكانيات المتاحة للطلاب لتعلم اية مهنة طبية مثل «الفيزيوترابيا» والسكرتارية الطبية ومجالات طبية اخرى.

واقيمت يوم السبت (١١/١٧) ندوة سياسية حول ازمة الخليج شارك فيها عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة والشاعر محمود دسوقي ورئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، فتحدثوا عن الصراع القائم وتأزم المشكلة عربيا وعالميا مؤكدين انه يجب ان يكون الحل عربيا.

وفي يوم الاحد (٩٠/١١/١٨) التقى طلاب مدرسة ام الفحم الثانوية مع طلاب مدرسة سخنين وذلك بدعوة مدرسة سخنين الثانوية.

وكان برنامج اللقاء مليئا بالفعاليات التربوية والثقافية.

«السيدة الحديدية»

● تتمة من ص ١ ●

مقابل (١٥٢) صوتا لمنافسها مايكل هسلتاين، وامتنع (١٦) عن التصويت. وكانت تحتاج لان تتقدم على منافسها بـ (٥٦) صوتا للفوز عليه في الجولة الاولى.

واعلنت تاتشر، مساء أمس، في باريس أنها سترشح نفسها للدورة الانتخابية الثانية لرئاسة الحزب. وستجري الدورة الثانية، يوم الثلاثاء القادم. وستفتح هذه الدورة أمام كل النواب «المحافظين» الذين يرغبون في أن يترشحوا. ويغلق باب الترشيح غدا الخميس.

كما صرح مايكل هسلتاين، منافس تاتشر على زعامة الحزب، مساء أمس بانه سيترشح للجولة الثانية من الانتخابات.

وعبر هسلتاين عن امتنانه للدعم الذي لقيه من زملائه النواب. واضاف «نتيجة لذلك قررت ان اتابع».

وأذيع، في ساعة متأخرة، أنه تبذل محاولات لثني تاتشر عن قرارها بترشيح نفسها للجولة الثانية ولترشيح وزير الخارجية، دوغلاس هيرد، كبديل متفق عليه عن المتنافسين.

هالو صباح الخير

مع د. الكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية

سنبدأ، قريبا، بتنفيذ «برنامج شامل» لسد فجوة التمييز

● على أثر التصريحات التي نسبت الى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، د. الكس بلاي، والتي نشرت في اسبوعية «هعير» توجهنا الى د. بلاي واجرينا هذا الحديث معه:

● *س: ما هو موقفك من لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء. وهل طالبت باخراجها خارج القانون؟*

- لقد قام هذان الجسمان على خلفية الضائقة المحلية الحقيقية. ولم اطالب ولم افكر باخراجها خارج القانون. مع انه غير مقبول علي ان هيئات ذات خلفية محلية تأخذ على عاتقها مسؤوليات يقوم بها اعضاء الكنيست العرب.

● *س: ما هو برنامجك كمستشار جديد لرئيس الحكومة للشؤون العربية؟*

- اقول بكل وضوح انه لا توجد في جعبتي اية بشرى لثورة او طريق واضح لا يمكن الخروج عنه. ولكني احمل فكرتين اساسيتين سأعمل وفقا لهما:

اولاهما - انه يوجد نقص في البنية الاساسية للخدمات البلدية في الوسط العربي. ولذلك فان اي احتجاج تقوم به الجماهير العربية بهذا الخصوص هو صحيح. وارى ان مهمتي هي العمل على سد هذا النقص.

وثانيتهما - التطرف في الوسطين اليهودي والعربي ادى لفقدان الوسطين لقدرتهما على الاصغاء والاستماع احدهما للاخر واحتلت الاشاعات مكان ذلك. فمثلا قام احدهم بنسب فكرة ساقطة لي وهي انني انوي اخراج هيئات تمثيلية في الوسط العربي خارج القانون. اضف الى ذلك كوني انادي بالتفاهم مع قيادات الجماهير العربية، بالرغم عن اختلاف في وجهات النظر. ومع ذلك يجب اقامة محادثات انسانية وثقافية وبهذه الروح سأعمل مع القيادات العربية.

● *س: من اين جاءت هذه المقولة؟*

- حسب رأيي فان مصدر هذه الاشاعة هو موقفي المعارض لقيام جسم معين بالدعوة لاضراب وسط كامل بين فترة واخرى. كما انني اعارض قيام جسم اخر بالدعوة للاضراب العام في البلاد، لا سيما في الظروف الصعبة التي يمر بها الاقتصاد الاسرائيلي!

● *س: ما هو رأيك بفصل العمال العرب على خلفية قومية وما هي الخطوات التي ستتخذونها لمنع هذه الظاهرة؟*

- ان قضية فصل العمال بغض النظر عن انتمائهم القومي هي قضية خطيرة جدا. وبشكل خاص تؤثر في نفسي ضائقة عمال عرب في احد مصانع نتانيا وفصلهم لكونهم عربا. وسوف اقوم بفحص موضوع فصل هؤلاء العمال المخلصين لعملهم مع ادارة المصنع والعمل على اعادتهم.

● *س: هل هناك خطة عينية لسد فجوة التمييز تجاه الوسط العربي؟*

- نعم. نقوم باعداد برنامج لسد هذه الفجوة. وبدأ هذا البرنامج باتخاذ دفعة قوية. وسوف نبدأ بتنفيذه في القريب العاجل وهناك ثلاثة مجالات سنقوم بالتركيز عليها:

الاول - زيادة الاستثمارات في الوسط العربي وذلك بواسطة اعطاء قروض طويلة الامد وقسم اخر عن طريق اعطاء الهبات ايضا. ويجري الان انهاء التفاصيل التقنية لتنفيذ البرنامج.

الثاني - تسوية قضية الاراضي مع البدو في الجنوب.

الثالث - زيادة الاهتمام بالقضايا والحاجات الدينية للطائفتين الاسلامية والمسيحية في البلاد.

● *س: ما هو موقفك من ظاهرة اغلاق الصحف في الوسط العربي؟*

- انا ضد اي مس بحرية الصحافة واحترم حق الغير بالتعبير عن رأيه بحرية. اما بالنسبة للامثلة التي ذكرتها فقد حدثت قبل تسلمي الوظيفة ولم ادرس اسبابها.

● جهاد عقل ●

الطيرة تستعد لاستقبال لجنة تحويلها الى مدينة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - طلب رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، يوم امس، من مديري المدارس في البلدة الاجتماع مع «لجنة تحويل الطيرة الى مدينة» لدى زيارتها للبلدة يوم ٩٠/١٢/٥ والرد على اسئلة اعضائها حول المواضيع التي يثيرونها.

جاء هذا ضمن كلمة افتتح بها رئيس المجلس اللقاء المشترك مع مديري المدارس، الذي جرى في قاعة المجلس وحضره السادة سيف الدين عرالي، مدير المدرسة الثانوية ومحمود عبد الحي، مدير مدرسة «الزهراء» وفضل عرالي، مدير مدرسة الغزالي، ونعيم منصور، مدير مدرسة «المنار» للتعليم الخاص. كما حضر الاجتماع، ايضا، المسؤولون عن مختلف الاقسام في المجلس المحلي.

● طارق عبد الحي ●

وشرح رئيس المجلس، بايجاز، اهم المعايير التي تؤخذ بالحسبان لدى بحث تحويل القرية الى مدينة. وذكر بعض اهم المعايير المتوفرة في بلدة الطيرة والتي تخولها اهلية التحول الى مدينة. منها المعايير الطوبوغرافية ومنها الثقافية والاجتماعية. فمثلا الى جانب شبكة المدارس الواسعة في الطيرة، توجد مدرسة للتعليم الخاص واخرى للمعوقين عقليا وكلية عربية وفرع للمعاهد الامريكية. وهذه جميعها تخدم المنطقة كلها. كما ان المدرسة الثانوية تستقبل قرابة نصف طلابها من خارج البلدة.

كما اشار الى وجود مصانع معينة في الطيرة مثل مصنع للبلاستيك والجلد والحقائب والمخللات. وفيها حوانيت على غرار «السوبرماركت». وفي الطيرة مشروع للمجاري وشبكة لتصريف مياه الشتاء وشبكة طرق متكاملة ومركز صحي يضم عيادة عامة وعيادة للطب النفسي وفيها العديد من العيادات الطبية العامة وطب الاسنان وغير ذلك.

هذا وطلب رئيس المجلس، من مدراء المدارس، التعاون مع المجلس على انجاح حملة النظافة التي يقوم بها المجلس حاليا.

ويفيد مراسلنا بان مديري المدارس اعربوا عن استعدادهم للقاء اعضاء لجنة تحويل الطيرة الى مدينة وتزويدهم بالمعلومات المطلوبة عن الوضع فيها. كما ابدوا استعدادهم للمشاركة مع طلابهم في حملة النظافة على ان يبدأوا بهذه الحملة اعتبارا من بداية الشهر المقبل.

استشهاد ام فلسطينية في الشيخ رضوان!

بالحجارة وبالزجاجات الفارغة وخاصة في حي الشوري وحي الصوانة. وفي الاخير لفت الانتباه الى ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية في احدى نشراته، عصر امس، حيث قال ان الشبان قذفوا دورية «حرس حدود» بقنبلة غاز وحجارة! واضاف انه تم اعتقال «احد الملثمين» في حي الشوري.

ولوحظ ان قوات الشرطة استخدمت نهار امس آلة رش جديدة لشطب الشعارات الوطنية في شعفاط شمالي القدس باستخدام مواد سوداء قاتمة تشبه «السخام» وتلطخ الجدران. وخلال تنفيذ هذه الاعمال جرى الاعتداء على بعض الشبان واعتقال اثنين منهم تعرضا للضرب المبرح وهما محمد وسعيد ابو خضير (كل منهما ١٦ عاما) وقد كسرت يد الاخير حسب مصادر من القرية.

هذا وجرت مظاهر رشق بالحجارة ضد الجنود والمستوطنين في العديد من المواقع الاخرى في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع.

● **شهيدة حي الشيخ رضوان** ●

وشيع الاهالي في حي الشيخ رضوان في غزة جثمان شهيدتهم الام مريم فارس ابو جياب (٥٠ عاما) في جنازة مهيبة.

ويفيد مراسلنا ان مجموعة من جنود الاحتلال على رأسها ضابط «امن» حطموا بعض نوافذ المنزل وفتحوا بوابته في منتصف الليلة قبل الماضية. وعندما حاول رب الاسرة وزوجته الاستفسار عن اسباب عملية الاقتحام في وقت كهذا دفعه الجنود ارضا على مرأى من زوجته فيما طالبت المجموعة باحضار الابناء الخمسة للزوجين. وفي هذه الاثناء خرج الابناء لتسقط الام ارضا ورفض الجنود استدعاء سيارة اسعاف او السماح للعائلة بفعل ذلك واقتادوا الابن الاكبر (هاني - ٣٠ عاما) الى خارج المنزل للتحقيق معه ميدانيا! واستمر الحال هكذا والام مغمى عليها ومطروحة ارضا طوال نصف ساعة حتى شكت العائلة في استشهادها واخذ افرادها في الصياح. وهنا صادر الجنود بطاقة هوية هاني واستدعوه مع اشقائه الثلاثة اسامة وحسام وحاتم (ما بين ٢٠ و٢٨ عاما) لمراجعة الحكم العسكري وغادروا المكان حيث تحققت العائلة من استشهاد الام. ويضيف مراسلنا ان الشهيدة كانت مصابة بمرض في قلبها وسبق ان اجريت لها عملية جراحية لاستبدال الصمام الرئيسي.

● تتمة من ص ١ ●

على صعيد اخر تميز مخيما الشاطئ، والمغازي وكذلك حي التفاح في غزة بصدامات متعددة وقعت فيها عندما تصدى الاهالي لجنود الاحتلال واشتبكوا معهم ورشقوهم بالحجارة. وعندما لم يتمكن الجنود من السيطرة على الوضع في مخيم الشاطئ، اطلقوا زخات كثيفة من الاعيرة المختلفة بما في ذلك الرصاص الحي فتدخلت مئات النسوة واشتبكن مع الجنود الذين اعلنوا فرض حظر التجول على المخيم في ساعات العصر دون جدوى وحتى ساعات المساء. وفي اثناء قمع مظاهر الاحتجاج هذه اصيب عدد من المواطنين بالرصاص وبالعيارات المعدنية كان بينهم في مخيم الشاطئ، الفتى سعيد مصطفى حسن (١٣ عاما) وسعيد النمر (١٦ عاما) اللذين اصيبا بالرصاص في البطن. وفي مخيم المغازي اصيب فتى وشاب في اطرافهما فيما اصيب في حي التفاح شاب بعيار معدني في وجهه.

ازاء اصرار الاتحاد

● تتمة من ص ١ ●

لازمة الخليج فان مسألة اتخاذ قرار جديد «لم تكن الهدف».

واضاف ان «ايا من الطرفين لم يقرر طلب اتخاذ قرار... لم نصل الى لحظة اتخاذ القرار بعد» مشيرا الى ان الولايات المتحدة لم تضع الى الان تصورا لبنود القرار ولم تحدد موعد طلبه وهي تواصل مناقشاتها مع حلفائها.

وقالت فيتزووتر «لدينا اتفاق مبدئي على انه لا يمكن استبعاد اللجوء الى القوة» مؤكدا مرارا ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي «متحدان» في مواجهة العراق.

واشار الى ان واشنطن وموسكو تريدان حلا سلميا لكنهما متفقتان على انه «من غير الممكن مكافأة العدوان» وانهما تنويان مواصلة جهودهما لتطبيق قرارات الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب العراق.

وقال المتحدث الرئاسي السوفييتي ايغناتنكو ان غورباتشوف اكد وجوب العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل اجتياح الكويت.

ودعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي مرة اخرى الرئيس العراقي، صدام حسين، الى الانسحاب من الكويت والافراج عن جميع الرعايا الاجانب والسماح للسفارات في الكويت بالعمل في شكل طبيعي، وفق ما ذكرت فيتزووتر.

هذا والقى البيت الابيض مؤتمرا صحفيا مشتركا اعلن عقده في ختام محادثات بوش - غورباتشوف.

وكان غورباتشوف اعلن طبيعة التوجه في بداية اللقاء حين دعا الى «الصبر»، اذ قال: ان يكون المرء «صبورا» فذلك لا يعني «انه يتراجع». والتقى في هذا التوجه مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار في شأن القيام بكل ما يمكن لايجاد حل سلمي لازمة الخليج، وفق ما علم لدى مصدر قريب من دي كوليار الذي التقى امس الاول (الاثنين) الزعيم السوفييتي.

واوضح الناطق باسم الرئاسة الفرنسية، هوبير فيدرين، من جهته ان باريس اعطت موافقتها على بدء المناقشة حول قرار جديد للامم المتحدة يجيز اللجوء الى القوة ضد بغداد بدون ان يعطي رأيا مسبقا حول نتيجة النقاش.

وقال فيدرين مصححا بعض المعلومات التي ادلى بها مصدر امريكي وفيها ان فرنسا وافقت على نص يجيز اللجوء الى القوة ان النقاش حول مشروع قرار بدأ للتو وان اي اتفاق لم يتم التوصل اليه حول نص له.

مقتل ضابط اسرائيلي

● تتمة من ص ١ ●

قرب شبعا الواقعة في «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

والتقى احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية في بلدة راشيا (جنوبي القطاع الاوسط لسهل البقاع) مقاتلا فلسطينيا اصيب بجراح طفيفة عرف عن نفسه بانه قائد هذه المجموعة المكونة من خمسة مقاتلين والتي كانت تحاول التسلل الى اسرائيل عند اعتراضها.

واوضحت الشرطة اللبنانية من جهتها ان الاشتباك وقع قرب بلدة عين عطا الواقعة على بعد حوالي عشرة كم من الحدود السورية - اللبنانية وسبعة كم شمالي «الحزام الامني».

وقالت الشرطة ان حوالي خمسين جنديا اسرائيليا انزلتهم طائرة هليكوبتر الليلة قبل الماضية كانوا يقيمون حواجز في هذا القطاع عندما اعترضوا المجموعة الفدائية.

واضافت الشرطة ان الاشتباك استمر خمس ساعات وان طائرات هليكوبتر اسرائيلية قامت بتمشيط المنطقة بالرشاشات الثقيلة والقت صواريخ مضيئة.

ازمة الخليج تحتل صدارة ابحاث مؤتمر

● تتمة من ص ١ ●

منذ عام «ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لم يعودا الان عدوين بل شريكين. والتفاهم بينهما بلغ مستوى اصبحا معه مسؤولين معا عن السلام والامن على الارض».

واعلن غورباتشوف عن «استعداد الاتحاد السوفييتي للدخول من الان وحتى شهر او شهرين في مفاوضات حول مسألة الاسلحة التكتيكية النووية في اوروبا» التي يقل مداها عن ٥٠٠ كم.

وشدد الرئيس السوفييتي على ضرورة العمل من الان على اتخاذ «اجراءات ثقة شاملة جديدة للمضي قدما في نزع السلاح وتحقيق الوفاق في اوروبا». وقال ان ذلك يتم خاصة عبر «مد سريع وفوري لمحادثات فيينا (فيينا - ٢) حول نزع الاسلحة التقليدية التي تشارك فيها الدول الـ ٣٤ اعضاء مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وتوسيع نطاق هذه المفاوضات لتشمل السلاح البحري».

وقدم على الاخص عرضا لاجراء حوار حول الاسلحة النووية التكتيكية في اوروبا. وقال غورباتشوف «ان اقتراحنا بان نرى معا بوضوح ماذا تعني قوة الردع الادنى واين توجد الحدود التي تتحول بعدها قوة العقاب النووي الى قوة هجومية يدل على الاستعداد للتوجه نحو ازالة هذا النوع من الاسلحة على مراحل بدون تهويل الخلافات القائمة حول دور السلاح النووي عموما».

واعرب من جهة اخرى عن تأييده لاستئناف مفاوضات «السماء المفتوحة» فورا وهي صيغة لمراقبة الاسلحة وضعت على هامش محادثات فيينا ولم تنجح حتى الان في ان توضع موضع التنفيذ.

[illegible]

بوش، المؤتمر الى الدفاع عن [illegible]

الديمقراطية في الخليج بالعمل من اجل انسحاب العراق من الكويت.

- هذا وصرح المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية هوبير فيدرين، بان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، ورئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، ناقشا اساسا مسألة الخليج خلال اجتماعهما صباح أمس على هامش قمة المؤتمر.

واكتفى فيدرين بالتذكير في هذا الصدد بان «فرنسا وافقت على بدء محادثات بين اعضاء مجلس الامن لاعداد قرار جديد يجيز استخدام القوة» في نزاع الخليج مضيفا ان هذه المحادثات بدأت بالفعل.

واشار المتحدث باسم الاليزيه الى ان ميتران تحدث، ايضا، عن ازمة الخليج مع [illegible]

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١١٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٦٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦٦٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

ألف مبروك

● تهانينا الحارة الى الرفيق والزميل صلاح دباجة وزوجته مهيبة بولادة «عاهد» اخا لاميرة وبسام.

نتمنى للمولود الجديد الصحة الجيدة والحياة السعيدة في كنف والديه.

● العاملون في «الاتحاد» ●

اجمل باقة ورد

الى ابن الاخ عمر عبدالله زبيدات وخطيبته [illegible] بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

العم ابو منير والعائلة - سخنين

تهانينا الحارة

الى عمر زبيدات وخطيبته [illegible] بالخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

زيدان غنايم وزوجته والعائلة

●● مع تصاعد ضجيج الحرب والعداء الفاشي:

اكثر من همسة في أذن القوى الدمقراطية اليهودية!

● بقلم: د. احمد سعد ●

●لا يمكن الا ان نبارك ونرحب باللقاء التشاوري الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي بين ممثلين من «لجنة المتابعة» وحركة «سلام الانه. فموضوع التداول كان التنسيق وتنظيم الكفاح المشترك اليهودي - العربي، لمواجهة المد العنصري - الفاشي منفلت العقال، والتفكير المشترك بوسائل التصدي للجم تفشي هذا السرطان المميت. فخطر المد العنصري الفاشي قد تخطى حدود العداء المنهجي والاعتداءات المنظمة الدموية ضد العرب والدعوة لترحيلهم. الخطر اصبح يهدد القوى الدمقراطية اليهودية في عقر دارها. والقضية لا تقتصر على التهديد بالتصفية الجسدية والاعتداء والنباح المستهيري على هذا النائب اليساري او تلك الشخصية الدمقراطية. بل اعمق من ذلك. القضية ترتبط بتحولات منهجية في المجتمع الاسرائيلي بدأت تبرز بعض ملامحها ومظاهرها في الحياة العملية، وتهدد مستقبلها، في ظل تصاعد قوى اليمين والعنصرية والفاشية، في اروقة السلطة وخارجها، بإزالة الرتوش المتبقية عن جبين الدمقراطية البرجوازية الاسرائيلية. فالتوتر الاجتماعي الذي يرافق عملية استيعاب الهجرة اليهودية الواسعة، وتشريع القوانين العنصرية في مجال العمل وغيرها، وفرض قوانين الاكراه الديني (الاتفاق الحكومي مع «اغودات يسرائيل» المتعصبة والمتزمتة دينيا)، هذا وغيره يعتبر من ملامح المخاطر الجدية المقبلة، التي تتطلب التفكير بجدية حول اهمية ، وحتمية صقل صفوف الكفاح المشترك اليهودي - العربي، ومن هذا المنطلق رحبنا ونرحب وندعو لتنظيم وتنسيق الكفاح اليهودي - العربي ضد العنصرية وجرائم سوائبها. نرحب وندعو ونشارك في معارك كفاحية يهودية - عربية ضد مظاهر العنصرية والفاشية، ولكن، هذا لوحده لا يكفي. فالمخاطر الجدية، بالنسبة للعرب واليهود، تتطلب من القوى الدمقراطية اليهودية وقوى «اليسار الصهيوني» من «مبام» و «راتس» و «شينوي» وحتى «حمائم» المعراخ اعادة النظر في مواقف تبنتها ادت وتؤدي الى تعزيز خلفية المد العنصري والفاشي والى اضعاف جبهة النضال ضدها. واتركز على ثلاثة مواقف اساسية - حسب رأيي - يحتضنها «اليسار الصهيوني» وتؤلف خنجرا في ظهر جبهة الكفاح الجدي ضد العنصرية والفاشية.

■■ الموقف من الولايات المتحدة الامريكية والعلاقة معها:

لا اريد العودة الى التاريخ، فالواقع يؤكد انه في تحديد الموقف من الولايات المتحدة الامريكية وعلاقة التبعية الاسرائيلية معها، سياسيا وعسكريا واقتصاديا، لا توجد فوارق جدية بين احزاب «اليسار الصهيوني» وباقي احزاب التشكيلة الصهيونية. فالتواطؤ مع السياسة الامريكية والانسجام مع الاستراتيجية الامريكية في منطقتنا وكونها تعتبر من السمات البارزة لموقف احزاب «اليسار الصهيوني». ولهذا لم يكن غريبا حماسها الشديد لاتفاقات «كامب ديفيد» وغيرها من المشاريع التآمرية الامريكية. وحملت هذه الاحزاب يافطة «الأمن» لتبرير سباق التسلح وتحويل اسرائيل الى ترسانة حربية ترعى المصالح الامبريالية في المنطقة. وهذا هو الموقف الذي تتبناه اليوم من الازمة في منطقة الخليج ودور اسرائيل الحليف الاستراتيجي لواشنطن في هذه الازمة. فرغم مرور اكثر من ثلاثة اشهر ونصف على انفجار الازمة واتضاح الهدف المركزي لواشنطن باقامة حلف عسكري - سياسي لحماية مصالحها. رغم ذلك لم تتراجع احزاب «اليسار الصهيوني» عن مواقفها المتواطئة مع العدوان الامريكي. وهذا الموقف المتواطئ، جعلها تركب هودج التحريض ضد قيادة الشعب العربي الفلسطيني وكأنها تؤيد اجتياح العراق للكويت وتشكك بمصداقية كفاح م.ت.ف. ومثل هذا الموقف ادى ليس فقط الى زيادة عربدة اليمين السلطوي وسوائب العنصرية وقوى الفاشية، بل قدم شكلا من المصداقية لموقف حكومة شمير - شارون - غئولا كوهين المؤيد والمشارك في المخطط الاستراتيجي الامريكي في الخليج، والى تصعيد جرائم الاحتلال في دولة فلسطين المحتلة. والانكى من ذلك، ان الاحزاب اليسارية الصهيونية لا تحرك ساكنا امام تصعيد وتيرة سباق التسلح وجر اسرائيل اكثر للمشاركة في البرنامج الاستراتيجي الامريكي التي بموجبه تتحول اسرائيل الى مخزن احتياطي للاسلحة الامريكية والى مخفر اساسي في المحور العسكري - السياسي التي تعمل واشنطن على اقامته. ان خطر الانفجار يهدد المنطقة وقد تشعل اسرائيل الفتيل من جهتها. والسؤال هو: لماذا لا تحرك احزاب اليسار الصهيوني ساكنا؟! لقد علمت التجربة، وفي اسرائيل ايضا، ان تصعيد المد الفاشي - العنصري يرتبط «بحبل سرة» زيادة سباق التسلح والعسكرية ومواصلة الاحتلال الكولونيالي. والمحك لمصداقية الموقف لاجتثاث جذور العنصرية والفاشية يكمن في الكفاح ضد المخططات الاستراتيجية الامريكية المعادية لمصالح شعوب المنطقة ومنها اسرائيل، ومن اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

■■ الموقف من الجماهير العربية في اسرائيل:

ان المد العنصري - الفاشي المنفلت العقال في الظرف الراهن يعتبر الابن الشرعي لسياسة القهر القومي والتمييز العنصري والتوسع الكولونيالي، التي تنتهجها الاوساط الرسمية الحاكمة. والنضال ضد مظاهر العنصرية والفاشية يجب ان يوجه سهامه ليس فقط ضد قطعان العنصرية وسوائب الفاشية بل ايضا الى النهج الرسمي العنصري. النضال ضد العنصرية والفاشية يجب ان يتخطى الحواجز القومية والايديولوجية. هذا ما تمخضت عنه تجارب الشعوب والبلدان التي دفعت الثمن الباهظ جراء جرائم الفاشية والنازية والعسكرية. رحبنا ونرحب بموقف «سلام الان» في السنة الاخيرة الذي هدم العديد من الحواجز من طريق الكفاح المشترك اليهودي - العربي، والذي كان يشترط الهوية الصهيونية للمشاركة في الفعاليات النضالية. ومن هذا المنطلق نوجه اكثر من همسة الى آذان «مبام» و «راتس» و «شينوي» وغيرهم الذين يشترطون الهوية الصهيونية كأساس للتحالفات. فمجابهة السرطان العنصري ومخاطر الفاشية والاحتلال الكولونيالي تتطلب التنازل عن هذا الشرط الذي يعني حرمان العرب واعداء الفكر والممارسة الصهيونية من المشاركة في تنظيم قوى الكفاح. فمصلحة انجاز السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني والمساواة والدمقراطية ومواجهة العنصرية والفاشية تحتم قيام اوسع تحالف كفاحي يهودي - عربي وعلى مختلف الاصعدة والمستويات.

■■ الموقف من الهجرة اليهودية الواسعة:

لا اريد نقاش احزاب «اليسار الصهيوني» حول حماسهم الكبير للهجرة واستيعاب المهاجرين. فهم يغترفون موقفهم من نفس النبع الفكري الصهيوني لباقي الاحزاب الصهيونية. ولكن اود توجيه الانظار الى بعض الاخطار التي بدأت تقرع الابواب وتشعل اكثر من ضوء احمر. واكتفي بوضع الأصبع على بعض هذه المخاطر. فالحقائق والمعطيات تؤكد ان الهجرة الواسعة لاسرائيل في ظل الركود الاقتصادي والبطالة الواسعة ومحدودية الامكانيات الاقتصادية تؤلف اكثر من منبع واحد للشر والمآسي السياسية والاجتماعية حاضرا ومستقبلاً. فخطر الهجرة لا يقتصر على استغلالها من قبل الحكومة لتكثيف الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة بل ايضا على مختلف نواحي ومسار التطور في داخل اسرائيل. فخلال السنة والنصف الماضية، منذ بداية الهجرة اليهودية الواسعة، وتحت يافطة استيعاب المهاجرين الجدد، يزداد المد العنصري - الفاشي و «الترانسفيري» المعادي للعرب. واصبح مبدأ «العمل العبري» - العنصري والدعوة الصريحة لترحيل العرب من الشعارات المتداولة رسميا، وتشريعها (بطرق تعليبية)، وشعبيا والمجسمة في الحياة العملية. وهذا ما تعكسه نسبة البطالة العالية بين العمال والمستخدمين العرب. وتحت اليافطة نفسها بدأت تبرز ملامح التوتر الاجتماعي في المجتمع اليهودي، لاول مرة، اذا لم يوافق على اقتراح وزير «الامن» ارنس بزيادة الميزانية العسكرية المباشرة بـ (١،٥) مليار شيكل، تحتل ميزانية استيعاب المهاجرين الجدد البند الاول في الميزانية الجديدة للعام (١٩٩١) - حوالي ١٩٪ من مجمل نفقات الموازنة. وهذا يعني تمويل الهجرة على حساب الاقتطاع من لقمة الجماهير الكادحة ومداخيلهم وعلى حساب الخدمات الجماهيرية من صحة وتعليم ورفاه اجتماعي مما سيؤدي الى زيادة حدة التقاطب والتوتر الاجتماعي، خاصة بين اوساط احياء الضائقة وبلدات الفقر والجماهير العربية. ان الهجرة الواسعة تؤلف عمليا، في الظروف الراهنة من الازمة والبطالة احد مصادر التغذية لقوى العنصرية والفاشية. ومصلحة التطور والحياة والدمقراطية تتطلب من اليسار الصهيوني ان يتخذ موقفا جديا من مخاطر الهجرة الواسعة التي لا تغرز انيابها في جسم ومصير الجماهير العربية فحسب.

الحمار الامريكي في الازمتين الخليج وفلسطين (١)

الخليج

(٢)

فلسطين

(عن «اليسار» العدد التاسع ١٩٩٠)

ليس امام الشعب الفلسطيني من خيار الا مواصلة الانتفاضة مهما ارتفع الثمن

□ برنامج السلام الفلسطيني ينطلق من الشرعية الدولية □ العائق الوحيد الذي يمنع السلام هو حكومة اسرائيل □ موقف الفلسطينيين من ازمة الخليج تعرض لتشويه شديد □ نحن كشعب يعاني من الاحتلال لا يمكن ان نوافق على احتلال شعب آخر □

(الكلمة التي القاها الاستاذ تيسير العاروري، المحاضر في جامعة بيرزيت والذي ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وذلك في اليوم المخصص لفلسطين ٩٠/١١/١٤ في مهرجان حوض البحر المتوسط السنوي الثالث الذي اقيم في مدينة «جراس» في فرنسا)

● تيسير العاروري ●

●في هذا اليوم يكون قد اكتمل عامان كاملان على انتهاء اعمال دورة المجلس الوطني الفلسطيني التاسعة عشر التاريخية الذي اعلن بيان استقلال دولة فلسطين الدمقراطية، وكذلك برنامج السلام الفلسطيني الذي عرف فيما بعد بمبادرة السلام الفلسطينية.

وخلال عامين كاملين انقضيا منذ ذلك، يناضل الشعب الفلسطيني من خلال انتفاضته الجبارة في المناطق الفلسطينية المحتلة من قبل اسرائيل، او ما اعتدنا ان نسميها الان بأراضي دولة فلسطين المحتلة، وكذلك قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية م.ت.ف من خلال نشاطها السياسي والدبلوماسي، من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط، لاحقاق سلام عادل ودائم وآمن ثابت متين لكل شعوب ودول المنطقة.

والعائق الوحيد، وفعلا الوحيد، الذي يمنع تحقيق السلام في المنطقة هو حكومة اسرائيل المدعومة بدون حدود او تحفظات من قبل الولايات المتحدة الامريكية.

ينطلق برنامج السلام الفلسطيني من الشرعية الدولية، اي قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية ومسألة الصراع العربي - الاسرائيلي في الشرق الاوسط. وبناء على ذلك نص برنامج السلام الفلسطيني على ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة واقامة دولة فلسطينية مستقلة ودمقراطية على هذه الاراضي تكون عاصمتها مدينة القدس الشرقية (وبالمناسبة فان هذه الاراضي تمثل ٢٢٪ من اراضي فلسطين الانتدابية اي حتى عام ١٩٤٨ عند قيام دولة اسرائيل. في حين اعطى قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ ٤٤٪ من مساحة فلسطين للدولة العربية).

ثم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص. واقامة علاقات سلام كاملة بين دولتي فلسطين واسرائيل وتوفير كل الضمانات الدولية الضرورية لحماية امن وحدود كافة دول المنطقة بما في ذلك دولة فلسطين واسرائيل.

ويشير برنامج السلام الفلسطيني الى ان الطريق لتحقيق هذه الخطة يتم من خلال مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بالاضافة الى كافة الاطراف المعنية في المنطقة ومن ضمنها م.ت.ف، كونها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ان برنامج السلام الفلسطيني هذا، بالنسبة لنا، هو خيار استراتيجي وليس تكتيكا سياسيا. ولذلك فنحن لسنا على استعداد للتخلي عنه ولا في اي ظرف من الظروف، ولا تحت اي ضغط او مزاودة من اي طرف كان. وسنستمر ببذل كل الجهود وبكل الطرق الممكنة لاحضار اسرائيل الى طاولة المفاوضات.

غدا هو الخامس عشر من نوفمبر. وسيحيي الشعب الفلسطيني في كافة اراضي دولة فلسطين ذكرى مرور عامين على اعلان الاستقلال الفلسطيني وعلى برنامج السلام الفلسطيني. وستعرف بعد غد حجم التضحيات التي سيكون قد قدمها الشعب الفلسطيني خلال هذا اليوم ثمن نضاله من اجل تحقيق برنامج السلام. ثمن نضاله من اجل حريته واستقلاله وحقه في تقرير مصيره، ومن اجل السلام القائم على العدل.

من هم المرشحون ليتضموا الى قافلة الشهداء، وكم عددهم؟ من هم الجرحى وكم عددهم؟ من هم الذين سيتحولون الى مقعدين ومشوهين الى الابد وكم عددهم؟ بيوت من سينسفها جيش الاحتلال؟ اعداد اشجار الزيتون والحمضيات التي ستقتلها جرافات جيش الاحتلال ومن اصحابها؟ كل ذلك سنعرفه بعد غد. وسترتفع قوائم تضحيات الشعب الفلسطيني منذ بدء الانتفاضة المجيدة قبل ٣٥ شهرا، قفزة جديدة الى الاعلى. في حسابات اولئك الذين يرصدون الانتفاضة ويتابعونها ستضاف ارقام جديدة. ولكن خلف كل رقم جديد تقف مأساة انسانية قد لا تزيل اثارها عشرات السنين. كل منها قد تصلح لموضوع رواية انسانية خالدة تحتاج فقط لقلم همنغواي او فيكتور هيغو او دوستويفسكي او اراغون ليخلدها الى الابد.

لن اتعبكم في سرد الارقام عن حجم التضحيات الفلسطينية في سنوات الانتفاضة الثلاث. فهي طويلة وكثيرة وتشمل كافة جوانب حياة الانسان. ولكني اريد ان اقول لكم فقط الحقيقة التالية: وهي انه لم تبق الان فعليا اية عائلة من عائلات شعبنا قليل العدد في المناطق المحتلة (فهو فقط حوالي ١.٧ مليون انسان، الا واصيبت وقدمت تضحيات (شهيد، معوق، جريح، سجين، بيت منسوف، اشجار مقتلعة، اثاث المنزل المحطم.. الى آخر القائمة الطويلة). وبذلك فهناك ثأر شخصي بين كل عائلة وبين الاحتلال، الى جانب المسألة الوطنية العامة مسألة الحرية والاستقلال الوطني.

وهذا واحد من الاسباب الكثيرة التي تخلق التصميم عند كافة طبقات المجتمع الفلسطيني في المناطق المحتلة على مواصلة الانتفاضة حتى تحقيق الانتصار: تحقيق الحرية والاستقلال الوطني والدولة، رغم كل همجية وبطش جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وليس امام الشعب الفلسطيني اي خيار أو طريق آخر. من اجل نيل حريته الا مواصلة الانتفاضة مهما ارتفع ثمن ذلك. الشعب الفلسطيني مصمم على عدم اضاعة هذه الفرصة الثمينة لنيل حريته. اقصد فرصة الانتفاضة. فقد احتاج الشعب الفلسطيني الى عشرين سنة قضاها تحت نير الاحتلال الاسرائيلي، وعشرين سنة اخرى قبل ذلك من التشرد والعذابات والحرمانات والاذلال بعد ان شرد من وطنه عام ١٩٤٨ ، ليكتشف هذا التكتيك الفعال في النضال ضد اسرائيل. اقصد التكتيكات المتبعة في الانتفاضة، والتي كان لها اثر حاسم في تغيير موقف الرأي العام العالمي لمصلحة الشعب الفلسطيني، بعد ان كان يقف اكثر الى جانب اسرائيل ويؤيدها، كونها استطاعت ان تخدعه وتضلله لفترة زمنية طويلة بان صورت نفسها على انها ذلك البلد الصغير الضعيف في بحر البلدان العربية التي تريد ان تدمرها وتبتلعها.

واذا كانت الانتفاضة تظهر الان اقل بكثير على شاشات التلفزيون وفي وسائل الاعلام العالمية، لانشغاله بأشياء اخرى، ولأسباب اخرى كثيرة ايضا لا اريد الخوض فيها، الا ان ذلك لا يعني ان الانتفاضة قد تراجعت، او ان بطش جيش الاحتلال اصبح اقل. فعلى العكس من ذلك تماما، كلما غابت الانتفاضة عن شاشات التلفزيون، اصبحت وسائل بطش جيش الاحتلال اكثر قسوة وهمجية. كون اسرائيل تخاف وتتأثر من تغطية الاعلام لممارسات جيشها. وخير دليل على ذلك هو ما حصل ولا يزال يحصل الان خلال الاسابيع الاخيرة الماضية: مجزرة مخيم البريج في غزة ثم مجزرة المسجد الاقصى في القدس وما بعدها.

كذلك فاننا كفلسطينيين نطالب الان بحل ضروري ومستعجل، الى ان يتم التوصل الى حل شامل لقضية الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، نطالب الامم المتحدة والمجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للسكان من بطش الجيش الاسرائيلي وقطعان المستوطنين والجماعات الفاشية المتطرفة مثل جماعة مئير كهانا وغيرها. وذلك من خلال ارسال قوات دولية تابعة للامم المتحدة لتحل محل الجيش الاسرائيلي في المدن والقرى والمخيمات وتتولى حماية السكان.

وفي هذا، في نظري وفي نظر شعبنا وفي نظر الكثيرين امتحان لمصداقية الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والولايات المتحدة وغيرها. حيث سيظهر اذا كانت الشرعية الدولية واحدة في كل مكان. هل هي في فلسطين مثل الخليج ام لا؟! هل هناك مقياس ومعيار واحد للشرعية الدولية ام عدة معايير. هل الاحتلال الذي عمره ٢٣ سنة اقل اهمية برأي مجلس الامن من الاحتلال الذي عمره ٣ اشهر؟! وهل الدم الفلسطيني ارخص من نفط الخليج او على الاقل بنفس الثمن؟! فنحن لا نطالب ان يكون اغلى لاننا نعرف مسبقا بأن بوش وتاتشر لن يوافقا على اعتبار الدم الفلسطيني اغلى من نفط الخليج.

وما دمنا قد وصلنا بحديثنا الى النفط والخليج، فلا بد من توضيح موقف الفلسطينيين وموقف م.ت.ف. من ازمة الخليج، خاصة وان هذا الموقف قد تعرض لتشويه شديد في الاعلام، بشكل متعمد مسبق من قبل اسرائيل والولايات المتحدة ومصر وحلفاؤهم الاخرون في ازمة الخليج. وذلك كوننا قد رفضنا المشاركة في خلق المظلة والتهيئة والتبريرات لانزال وتواجد القوات الامريكية في شبه الجزيرة العربية. اي المشاركة في المسرحية التي اعدها الامريكان والمصريون والسعوديون لقطع الطريق على الحل العربي لازمة الخليج وتمكين الجيوش الامريكية من تثبيت اقدامها قرب آبار النفط.

نحن بالطبع كشعب يعاني من الاحتلال لا يمكن ان نوافق على احتلال شعب آخر. وكوننا نطالب بحقنا في ممارسة تقرير المصير فلا يمكن ان نؤيد حرمان شعب آخر من حقه في تقرر مصيره. واريد هنا ان اذكر بأن اكثر من ٢٥٪ من سكان الكويت قبل احتلالها من قبل الجيش العراقي هم من الفلسطينيين.

ان حقيقة الموقف الفلسطيني عبر عنه الموقف الرسمي بقيادة م.ت.ف وكذلك قيادة الانتفاضة في الاراضي المحتلة. وايضا من خلال النشاط المكثف لـ م.ت.ف. لايجاد حل عربي ومن خلال مشروع الحل الذي بادرت اليه اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف والذي نص على:

اولا: انسحاب الجيش العراقي من الكويت ووضع قوات عربية بديلة مكانه. وتهيئة الظرف لاعطاء الشعب الكويتي حقه في ممارسة تقرير مصيره.

ثانيا: انسحاب كل القوات الامريكية والاجنبية (البرية والبحرية والجوية) من السعودية والخليج ووضع قوات عربية تحت علم الامم المتحدة مكانها.

ثالثا: حل كافة القضايا المختلف عليها بين العراق والكويت عن طريق المفاوضات وبما يخدم مصلحة الشعبين الاقتصادية والامنية.

رابعا: الربط بين مسألة ازمة الخليج وقضية الشرق الاوسط على اساس عدم جواز تجزئة الشرعية الدولية. وذلك من خلال ضمانات من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بالالتزام بعقد المؤتمر الدولي لحل قضية الصراع العربي - الاسرائيلي، بمشاركة كافة الاطراف المعنية بما في ذلك م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ان المسألة المركزية الان فيما يتعلق بأزمة الخليج هي في كيفية منع وقوع الحرب والوصول الى حل الازمة من خلال تسوية سلمية، وذلك لأن الحرب في حالة وقوعها، بالاضافة الى ما ستسببه من خسائر بشرية فانها ستترك آثارها المدمرة على جميع شعوب المنطقة.

عراقيات

حزب «اغودات يسرائيل» انضم الى الحكومة:

كانت عايزه شحار فعفّرها!

●أمة الشحار، كما يسميه اخواننا الفلسطينيون وغيرهم، فيضيفون له كلمة أخرى ويصبح «شحار الدست». وشحار الدست هنا هو قبول حكومة شمير بشروط «اغودات يسرائيل» للانضمام اليها. الا تخجلون يا اغوداه؟ الم يكن خير لكم ان تبقوا جانبا كما فعلتم طوال الوقت؟

لقد قررتم الانضمام لهذه الحكومة وهي في أوج قباحتها. فكل اعضائها تقريبا، يجر كل واحد منهم خلفه ذيلا دون ان يخجل.. ولنبدأ بالرئيس:

جاء رئيس الحكومة هذا الاسبوع برغي ويزبد ويسب ويشتم مراقبة الدولة، مريم بن فورات، لأنها عملت ما عليه عليها ضميرها وواجبها والقانون، وهاجمها اسحق شمير هجوما عنيفا، يريد بذلك التحرش بآخر ما تبقى من دمقراطية في هذه البلاد.

لكن ماذا قالت مريم بن فورات؟ لقد تهت المسؤولين بقولها: ها انتم تنادون سنين عديدة بشعار «ابعثوا شعبي» وعندما بعثوه، وقفتم مصعوقين وتركتم «شعبي» بلا مأوى، بلا عمل، ومن وجد عملا، يكون على حساب سكان البلاد من الذين يسكنون الخيام وسط المدن، وبالاساس على حساب العمال العرب. لماذا ارغمتموهم، وتريدونهم القدوم بهذه الاعداد الكبيرة، وها هم يقفون «عظم سمك» في بلاعيمكم.

ولدى مراقبة الدولة، مستندات تثبت ادعاءاتها، وعلاوة على ذلك ليس صعبا ان يرى المرء القادمين الجدد وهم في محنتهم، وهل يصعب على الناس مشاهدة الخيام المنصوبة في المدن؟ ام انك يا حضرة رئيس الحكومة تفكر ان الناس قد اصبحوا صما بكما لا يرون ولا يشعرون؟

وهذا الوزير الثاني، درعي، مع سبعة ملفاته المعدة للقضاء. فهل سمعت يا قارئي العزيز عن محاكمته؟ او انها ستقوم بعد عمر طويل كما ذكرنا سابقا!

لقد غاب درعي عن اذهاننا، وكدنا لا نذكره الان لولا ان وزيرا آخر «خايف الله» مثله متهم بنفس التهم، ذلك هو افنير شاكي من «المفدال». وبين المفدال وحزب «شاس» قرابة كما تعلمون.

لقد نفي شاكي ما نُسب اليه، ولكنه ليس اول نفي لما نُسب اليه.. حتى «طلعت الجيفة نفطة».

وهاك وزير آخر «خائف الله ايضا»، وهو اسحق بيرتس، الذي يزور موسكو حاليا، جاء يلطم الخدين ويعيط قائلا:

«اسمعوا يا ناس ان ثلث القادمين الجدد واكثر من روسيا ليسوا يهودا، ان ذلك يؤلمني اشد الألم - قال بيرتس - وان ذلك بكاء للاجيال! ثم اضاف علينا ان نفحص «القادمين الجدد» ونزودهم بتأشيرات من السلطات الاسرائيلية تثبت انهم «يهود، ابا عن جده.

ليس الموضوع هو اثارة قضية الهجرة ولكن اصل البلاء هو فحص حكاية «ابا عن جده»!

هل تسيتم الماضي القريب يا هؤلاء؟ هل نسيتم من فحصكم ابا عن جد؟ كيف يجرؤ وزير يهودي، يمثل شعبا نكب وتحطم بسبب هذا الشعار الممجوج الخسيس، شعار «ابا عن جده» بأن يتبناه ويشهره في وجه الناس؟ فهل «لبستم الكتان ونسيتم اللي كان وما كان»؟ كم «شحار دست» حسبنا حتى الان؟ أربعة؟

وهذا الخامس: ان وزير المالية، اسحاق موداعي، الذي قرر هذا الاسبوع ان ينضم الى «عرب المزيل» او «عرب العزازمة» او «عرب الهيب» مع احترامنا لهم جميعا. فركب الوزير الجمل، وها هي صورته («يديعوت احرونوت» ٩٠/١١/١٣) يسير الهوينا على ظهر الجمل، «فرحان مبسوط آخر حلاوة»، ولم لا؟

ألم يرفع اسعار الحليب ومشتقاته مرتين في اسبوع واحد؟

ألم يوقف الدعم الحكومي للبيض؟ الم يرفع سعر الخبز والدقيق مرتين في شهر واحد؟ الم ترتفع اسعار الحاجيات الضرورية الاخرى الى «سابع سماء» في اثناء ولايته القصيرة؟ فلم لا يسير متهاديا على ظهر الجمل وكأنه ملك زمانه؟

لقد «هجم» موداعي على مستوى معيشة الشعب بهدوء تام «مستطاوي» دون ان يشعر احد، وكانت اخبار رفع الاسعار تأتي في آخر النشرة وكأنها خبر تافه لا قيمة له.

تكرت بعض الوقت ان في «الاغوداه» بعض من يفكر بعقلانية، فاذا بهم خلو من ذلك. بماذا اغراكم اسحق شمير لكي تنضموا الى حكومة بقانون الخنازير؟ ام بقانون منع المواصلات ايام السبت؟ تلك القوانين التي تذكرنا بالقرون الوسطى والتي اكل الدهر عليها وشرب، والتي ربما لا تثبت الا فترة قصيرة من الزمن وسيكنسها التطور الطبيعي للمجتمع. ان حكومة شمير التي قررتم الانضمام اليها هذا الاسبوع تعاني من ازمة حادة وهي في اشد حالات ضعفها. وان كانت تظهر للملأ وكأنها قوية بيتما يواجهها الرأي العام الداخلي الذي يكشف عورتها يوما بعد يوم. فهو لم ير انها حلّت اية مشكلة من مشاكله. وهو لا يسمع منها الا عياط رئيسها وهو يرتجف، بكلمات طنانة وشعارات فارغة لا تطعم خبزا. وان غضب الرأي العام الداخلي، وان كان لا يظهر للعيان حتى الان، الا انه ينخر فيها حتى العظم.

أما من الخارج فهي تواجه ضغطا عالميا شديدا، حتى من والي نعمتها امريكا. وذلك نتيجة اعمالها في الضفة والقطاع. وكل محاولاتها الفاشلة للقضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني.

اذن، يا «اغوداه» مالكم ولهذا الانضمام في هذا الوقت بالذات؟

لقد اغراكم اسحق شمير بعدد من نواب الوزراء، فالى متى تبقى مثل هذه المقاييس اسبابا لدخول الحكومة او عدم دخولها؟ ان عملكم هذا قد ساعد حكومة شمير ان تتنفس ولو لبعض الوقت، ويعطيها فرصة اخرى لتعيث بالارض فسادا. وفي هذا يا حزب «الاغوداه» مسؤولية جسيمة سيحاسبكم عليها التاريخ. ام ان سواد الوجه قد تحول الى زينة كالبودرة والحمرة والروج فاشتقتم اليه.

وان كان الامر كذلك، «فسوّد الله وجهكم أجمعين».

(ابو الشريت)

استيعاب حسب الشرائع

بيرتس

(عن «يديعوت احرونوت» ٩٠/١١/١٨)

زياد الرحباني الذي رفع الفولكلور اللبناني الى الآفاق العالمية:



عندما قدمنا الالحان امام الانجليز في لندن استمتعوا بها كأنهم يعرفونها من قديم الزمان

* اتصور ان الرحابنة مروا على كل امكانيات صوت فيروز

هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من المقابلة الهامة مع زياد الرحباني، وفيها يطرح رؤية الفنية الشاملة ورأيه في الرحابنة، وفيروز ومستقبل الفن.. ومستقبله الفني



● صورة عائلية تضم زياد الرحباني وأباه عاصي وأمه فيروز ●

□ الدلعونا.. والفولكلور □

□ *في عملك شيء فاشل.. انتقدت الفولكلور بشخص «الدلعونا» ماذا قدمت لتطوير الفولكلور؟*

- في المسرحية لم نتكلم عن «الدلعونا» كموسيقى، ولكن كرمز لشخصية، ولطريقة التفكير، والدليل تشبيه «الدلعونا» بإمرأة تركب دراجة نارية. انتقدنا طريقة التفكير وليس الاغنية تحديدا او التراث الذي لا يقبل احد بتطويره، مع انه يسعى الى استيراد كل الاشياء الحديثة.

□ *كيف طوّرت الفولكلور وعرّفت الغرب عليه؟*

- انا اعمل على تطويره منذ زمن، والمثل «عينطورة» التي عزفها الانكليز في «الرويال فستيفال هول» في لندن مع فيروز. يومها شعر الغربيون ان هذه الايقاعات يعرفونها، لكن ايقاعاتها جديدة عليهم. و «تراب عينطورة» على وزن الدلعونا «دبكة المسدس» وخطواتها الشمالية المعروفة في شمال لبنان. يوم نفّذها الرحابنة لم تكن معروفة، اخذوها من رجل عجوز سكن في عينطورة، اخذوا مقدمتها واكملوها. وانا نفذتها بدوري، عرفت الغرب عليها بأسلوب جديد وانزلتها في كاسيت «معرفتي فيك».

□ تصوير المسرحيات □

□ *ما هو موضوع مسرحيتك الجديدة؟*

- في الوقت الحاضر لا اجد موضوعا مختلفا عما اقوله في برامجي الاذاعية «العقل زينة» وعن ماذا أتكلم؟ سنة ٨٣ كنا نتكلم عن الطائفية بشكل مفصّل، كما في المسرحيات: «فيلم امريكي طويل»، و «شيء فاشل». لكن كل مسرحية بديكور مختلف.

اليوم في الـ «٩٠» كنت اتصور ان يحدث تطور مهم، كأن تقضي طائفة على طائفة أخرى كليا. والمستغرب ان كل الطوائف اليوم ما زالت موجودة على الساحة وبقوة.

□ *تكلمت عن المشكلة في مسرحياتك ولم تعط حلا، لماذا؟*

- لو كان الحل في يدي لصعدت الى بعيدا، وطالبت بكرسي الرئاسة، بحجة ان الحل بيدي، ومن ثم كل فريق يرى حلا مختلفا. فالحل في الشرقية، غير الحل في الغربية او في الجبل.

□ *لماذا لم تصور اعمالك المسرحية؟*

- اعدكم بتصويرها ابتداء من اليوم، ولكن اين الاعمال المسرحية الجديدة. اما لماذا لم اصورها؟ لأن عدم تصويرها يجعلنا لا نخسر الجمهور الذي يأتي من طرابلس وصيدا و.. ليشاهدها. ففي حال وجود الفيديو هم ليسوا مضطرين لأن يدوروا حول المناطق اللبنانية حتى يصلوا الى بيروت او طرابلس كما فعلنا اليوم. ومن ثم فمنتج المسرحية سعيد جدا لأننا لم نصور اعمالنا المسرحية، لأنه ليس منتج فيديو وبالتالي منتج الفيديو هو الرابح.

□ *(عن الاغنية السياسية والتجارب الحالية كان لزياد رأي خاص بها).*

- قال انه ليس مع تسميتها اغنية سياسية فقط، لأن اصحابها تخلوا عن هذه التسمية، فمرسيل خليفة يسميها اغنية جديدة، وخالد الهبر اغنية تجريبية. واعتقد طالما اعجب الناس بها لا بد ان نتوقف عندها، ولكني كنت اتمنى ان تكون معانيها واضحة تماما، لا ان تعتمد على الكلمات الوطنية الرنانة فيستعملها عدوك كما تستعملها انت: الارض والشهيد.. وما شابه. فأي حزب موجود على الارض اللبنانية لديه شهداء، لذا يجب الا تضع اغنية يستعملها عدوك، ويجب ان تحدد اهدافك السياسية من خلال الاغنية السياسية او الوطنية.

□ مرسيل واحمد العربي □

□ *ما رأيك بغنائية احمد العربي لمرسيل خليفة؟*

- انا مع هذه التجارب. افضل من ان يبقى يعزف على العود وحده. لكني ضد هذا الانتاج الطويل وافضل ان يكون مؤلفا من عدة اعمال حتى لا يكون السامع مضطرا الى سماع عمل طويل، لم تعجبه مقدمته، على أمل ان يجد شيئا يعجبه خلال الغنائية الطويلة. مع العلم بأن موسيقى احمد العربي مسجلة في الخارج، ومرسيل وضع صوته عليها. الاغنية السياسية من اهم مواصفاتها سرعتها ومدتها القصيرة.



● مارسيل خليفة ●

□ *نلاحظ ان اغنية زياد تكتفي بانتقاد مواقف العدو دون ان تكون عندها ملاحظات على الفريق الخاص بكم؟ برأيك لماذا؟*

- تعال نساعد بعضنا لنكتشف السبب!

□ *اعمال زياد الاذاعية: كيف يصنف زياد اعماله الاذاعية؟ لا سيما وان البعض يقول انها تنفيسية والبعض الاخر «تعبوية».*

- انا يعجبني البعض الاخر، لأن الاول ضدنا، وهو يتمنى ان تكون تنفيسية لأنه يعتبرها ضده.

□ الشتائم الاذاعية □

□ *هل من نقاط حمراء تقف عندها ساعة اعداد الحلقة الاذاعية؟*

- الاذاعة تفضل ان تكون الاعمال خالية من الشتائم، مع ان الناس يحبون الشتائم والذي اقوله في البرنامج يعبر عن الحد الادنى من مشاعر الناس، وهم يشتمون بعمق اكبر في حياتهم اليومية. الاذاعة تفضل ان تحافظ على الذوق العام، ولكن برأيي، السياسة الاذاعية يجب ان تكون قد اختلفت عن سنة ٦٣. واليوم لم تعد توجد اذاعة واحدة. واللبناني عام ٦٣ لم يكن يشتم (يسب) بهذا القدر، لذا لا يمكن ان تعامله اليوم بمفهوم ٦٣.

اعطيك مثلا: الاذاعة اللبنانية غير مسموعة اليوم. لماذا؟ بكل بساطة لأنها ما بتسب، والشتائم، حديث الناس اليومي. اللبناني يحكي مع نفسه مسبات وشتائم.

اما المحظور الثاني في الاذاعة فهو الا «نطول لساننا» بشكل يأتي احد الزعماء ليقفل الاذاعة.

□ زياد وفيروز □

□ *ماذا اضاف زياد لصوت فيروز؟ هل اكتشفت طاقات لم تكن معروفة؟*

- اتصور ان الرحابنة مروا على كل امكانيات صوت فيروز. ولكن ان تقلد شيئا هم لم يعرفوا به، فهذا موضوع مختلف. ساعة تجرب الحانا جديدة لم تجربها عندهم تكتشف اشياء جديدة عندها. واليوم عند اعادة اعمال الرحابنة تجربها بأسلوب مختلف.

□ *هل من جديد تعده السيدة فيروز؟*

- هناك اسطوانة مسجلة منذ اكثر من سنتين، ولكن فيروز تتمهل في انزالها، تنتظر «الحكومة الشرعية» ويرتاح بال الناس فيسمعون اعمالها بهدوء.

(انتهى)

(عن مجلة «الوان» ٥٥١)

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●خلال مسيرته اليومية نحو موقعه امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، مر مسعد اسعد الديراوي، مع بسطته، عبر «حارة الكنايس» الواقعة تحت «راهبات المحبة» بجانب «مدرسة الفرير» حيث تقوم كنيسة للروم وثانية للكاثوليك وثالثة للموارنة.

وخلال تبادله التهاني مع المواطنين، بمناسبة حلول «عيد جميع القديسين» صبّح عليه صديقه القديم فخري القران ابو عدنان وقال:

- بعض المثقفين المتفرنجين لا يفهمون المقروء والمسموع والمشاهد. فراحوا ينشرون سمعة فواز النشاز بحجة ان مغامراته غير مفهومة، على الرغم من كلامها الشعبي الشلبي!

- وبماذا أجبتهم؟

- بأن من يتنكر لأصله فلا أصل له.

فتنهد الديراوي واعلن:

- صدقت، يا صديق. ما اشطر هؤلاء الادعياء بطحن الكلام والماء. «خليها في القلب تجرح، ولا تطلع لبرا وتفضح».

وناوله رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

«الوست والكاسات»

بعد انحباس المطر فترة طويلة قال الباري، في الاعالي، خذ يا عبد المطيع حتى ترتوي وتشبع. ونزل كب شتا حتى بقبقت الارض ونقعت الحواكير في «ابو خريّان» وكروم القبلة والشمالي المفلوحة، وطافت شلوش البطيخ فوق سهل البطوف. ونزلت الحمولة وسكرت الطرقات. و «انحبس» اخوي في الرضاعة بديع عبد السميع وامه بديعة في بيتنا. واكدت امي فوزية الجميل على ان ستنا مريم نشرت غسيلها استعدادا لعيد الميلاد.

وبما اننا منعنا من الطلوع على الشارع لنلعب «العواتيل» مع الاولاد، وقفنا على عتبة الباب واخذنا نغني:

«يا ام رعيدي ارعدي/ خلي «الجريان» وابعدي/ وحطيه تحت باطك/ وسميه ضراطك».

وبعد ان انتهت امي وامه من تحضير الحلاوة المعمولة من الطحينة المخلوطة مع رب الخروب، جلسنا، حول الطبلية، نلعب «وست»، الذي هو «الترنيب».

وتغامزت وتهامست مع بديع، واتفقنا ان نترخى وننغلب، لان الام حنونة، وكما يقولون «ربحة الام بتلمه».

وبدأنا اللعب. واخذت على عاتقي تسجيل النتائج بقلم كوبيا مبري بالعويسية صناعة «شاهين الترشحاني» وكنت الحسه بطرف لساني حتى يعلم على الورق. وانتهت امي وامه بترديد اغنية المناقعة ما بين «البيضا والسمرا».

«قالت البيضا: انا ست الكل/ أنا عَ صدري بيفتح الفل/ روحي، يا سمرا، سمارك بيحل/ واللي بيهواكي بيتنم بعد شوي».

«قالت السمرا: احنا العرايس/ واحنا المحرمة بجيب العرايس/ روحي، يا بيضا، يا كلس الكنايس/ واللي يهواكي يتغير بعد شوي».

وتمايل وديع وتشاطر وزوبط، وكسبنا اللعب. وغنى:

«قم روح عَ البيت غارة/ لعب الورق بدو شطارة/ قم روح عَ البيت بكير/ لعب الورق بدو تفكير».

وقبل ان اصيح على الغشاش، سمعنا زعيق ابن جارتنا فرحة زعيلة ابن السنة الا.

فعلقت خالتي الحجة نجيبة، التي كانت قد جاءت من عقدها، ركضا تحت زخ الشتا، ومقيمة بكيوتها العتيق:

- فرحة زعيلة واحدة مقلعطة، مش دايري بالها على خلفها. اسألوني، انا اللي مش مجربة: ليش بيبكي الولد؟

فأسرعت امي الى القول:

- يا جورع، يا موجوع.

ودخل، فجأة، والدي فايز الجليل، وحالته حالة، والاب مثل الشمعة، بيحرق حاله عشان اولاده، وارتقى على الطراحة في قرنة الداخون، وكانت امي مشعلة فحم سنديان، لانه بيهدي اكثر من فحم البلوط بوقدتين، وقالت:

- اذا كثرت اشغالك، يا ابو فواز، فرقها على ايامك.

فأعلن وهو يحن:

- الظاهر ضربني ابو وثّاب. دلكي لي ظهري.

ولأن التدليك لم يفد، صممت الحجة نجيبة ان تعمل له «كاسات هوا». ونهرت علي حتى اعطيها اوراقا. فناولتها، على عجل، دفتر الحساب «ابو مربعات كبيرة»، وعليه الوظيفة البيتية التي لم احلها بعد. فأخذته، واخذت تمزع الورقة وتعملها مثل الكاس، وتشعلها وتحطها في كباية من زجاج، وتلطمها على ظهره لتلزق.

وبعد ان الصقت ١٢ كأسا من هذا الشكل، غطت ظهره بحرام صوف، وبعد فترة كشفته. وصارت تنتع وتشيل الكاسات، فتقلب مصدره اصوات: بق.. بق، تاركة دوائر حمراء وبداخلها زراق.

فارتاحت امي واقصحت:

- راح الشر، برا وبعيد، صفقة هوا في الريات.

ومن كثر العرق الذي نزّ عنه صحّ والدي وطلب كباية شاي. فناولته امي ابريق بابونج مع نعنع وحامض. فكرعه ونام. واستيقظ، في الصباح، زي الحصان. ونزل على الحاكورة يقطع قرامي بالبلطة والازميل والمهدة.

ولهنا موقدة الداخون. وبعد ان فوّرت امي الحلبيات، صرنا نكسّر كستنا ونشوي. ونأكل اللب ونرمي القشور في النار حتى تهب.

وفات علينا عيسى الجوال «ابو قحلة» ابن راعي العجال وسلم، وقال:

- هذه هدية من والدي، قرطلة مليانة بلوط.

فطلبت منه ان يمسح بصطاره من الوحل، قبل العتبة، وان يخلعه حتى لا يلطخ حصيرة البابير. ووعدته ان العب معه «العفص»، بعد انتهائي من الوظائف البيتية.

نظرة المجتمع للمعاقين عبر التاريخ

● تقديم: وليد الياس جرجورة ●

● عندما ننظر للماضي غير البعيد، حتى نهاية القرن التاسع عشر، نرى ان الاشخاص المعوقين، دون علاقة بالجيل او الجنس، قد اضطروا الى الاعتزال عن المراكز الفعالة للمجتمع والى التوقف عن العطاء والعمل. بعد ان اصبحت قدراتهم بما افقدها عن الاستمرار في مزاولة اعمالهم الرئيسية او مزاولة الاعمال الاساسية اليومية، او القيام بمتطلبات العيش والبيت. والشخص المعاق اضطر الى التنحي جانبا الى هامش المجتمع فحل محله شخص بجليم معافى، قادر على القيام بكل تلك الاعمال بسرعة ونجاعة.

المجتمع لم يطلب من الشخص المعاق ان يقوم بتأدية اي دور فعال في المجتمع، وفق طاقته وامكانياته المحدودة، بل عامله بما اشعره بنقصه. هذه النظرة من قبل المجتمع اثرت بالتالي على نظرة العائلة القريبة للشخص المعاق، وهي بدورها لم تشجعه على القيام بدور فعال داخل نطاق الاسرة. فمثلا فقد الأب المعاق حقه في مشاركة ابناء العائلة في اتخاذ القرارات الهامة والحيوية، وقام افراد العائلة، خاصة النساء منهم، بتنفيذ جميع متطلباته اليومية، ومساعدته مساعدة تامة، حيث تحول الى شخص متعلق بالغير وعديم الاستقلالية. بذلك لم تعطه العائلة الفرصة لمحاولة تنفيذ حاجاته وفعالياته اليومية الاساسية.

هذا الوضع في المجتمع والبيت ادى بالتالي، وبشكل طبيعي، الى ان ينظر الشخص المعاق لنفسه نظرة سلبية. لم تكن توقعاته من نفسه كثيرة ابدا، وقيمته الذاتية كانت، بطبيعة الحال، منخفضة. كل المجالات الفعالة لدى الشخص المعاق كالحياة العملية والفكرية والتربوية والاجتماعية، كلها كانت مشلولة تماما لدى الشخص المعاق.

منذ بداية القرن العشرين اخذ الوضع بالتغير تدريجيا وعلى مراحل. في المجتمعات الغربية اولا، ومن ثم في المجتمعات الشرقية لاحقا، نظرة المجتمع للمعاقين بدأت بالانعطاف عن الطريق السلبي الذي كانت تسير فيه.

العوامل والمبادىء الانسانية الاساسية التي تقر حق كل انسان في تحقيق الذات وبأكبر قدر من الحرية، هذه المبادىء اصبحت ذات تأثير وقيمة اكبر في المجتمع المعاصر، فأصبح الاخير صاحب المسؤولية الاولى تجاه المعاقين، واخذ على عاتقه مهمة توفير الفرص والامكانيات الكافية لهم، لكي يحصلوا على هدفهم الاساسي ككل شخص آخر، الا وهو تحقيق الذات، اي الوصول للمكانة وللهدف الذي عينه كل واحد لنفسه، وبشكل واقعي وحر. هناك ايضا حق الشخص المعاق ان يعيش بكرامة وشرف واحترام ذاتي كأي شخص آخر في المجتمع وهذا يعني كسب عيشه بنفسه، وتوفير مستلزماته الاساسية واليومية، بقدرته الذاتية ودون الارتباط او التعلق بالغير. هذا يستوجب توفير اماكن العمل المناسبة والملائمة لهؤلاء الاشخاص المعاقين، وتوفير الشروط والقوانين الخاصة بهذه الحالات من انواع العمل.

اماكن العمل تلك وشروط العمل هذه اصبحت جزءا لا يتجزأ من كيان المجتمع المتطور المعاصر، وخاصة في الغرب.

هذا التغير في نظرة وتوجه المجتمع البعيد للمعاقين، ادى بالتالي لتغير نظرة العائلة القريبة اليهم. اصبحت توقعات العائلة اكثر نجاعة واكثر توسعا عما كان في الماضي واصبح المعاق ذا دور فعال ومفيد ضمن اطار العائلة.

هذا الوضع الجديد زاد من مستوى القيمة الذاتية للشخص المعاق وزاد من قوة شعوره باحترام الذات، وزاد الشعور بالثقة بالنفس. وهذه الامور معا، دفعت الشخص المعاق والفعال الى مستوى جديد ومختلف من مستويات الحياة في المجتمع المعاصر: تقبل الشخص المعاق لوضعه المختلف والتعايش معه بشكل ناجع وفعال.

(الناصرة)

«متاحف الأمم الزاحفة»

● بقلم: محمود زيدان ●

من على المراكب القديمة
ومن على اجنحة طيور النورس
اراقب الزمان الذي خان،
محطات داخل قلبي،
عواصم يحط فيها الشتات،
صمت العواصم يدفن الفرح
في متاحف الامم الزاحفة.

• • •

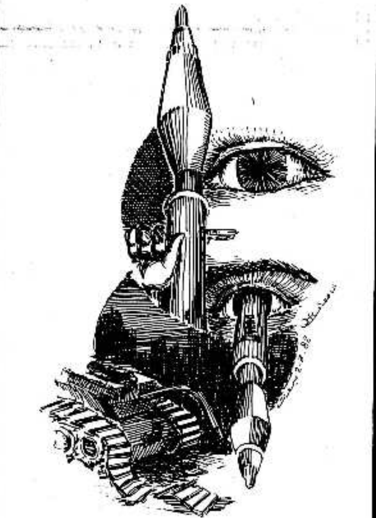
شتات ليومين
ليصبح عامين
وفي النهاية ذاكرة،
حبيبتي هناك
فوق تلة مشرفة
تذروها الرياح
تحرقها اشعة الشمس الصامتة
اسمع النداء والالم
ولكنها محاصرة

• • •

محاصرة حبيبتي
اسوار قديمة واسوار حديثة
وكلها مجاورة،
تمطر السماء نارا فوقها
وجرحها نداء للنداء الى الامل
تقاوم القلاع والسدود والحصار
لترشق بالنرجس المنثور من ذاك المطر
وأنا اراقب الزمان
من على المراكب القديمة.. القديمة.. القديمة.

(حيفا)

□ صور من بيروت - الصيف الحار □



«عين الحلوة» بريشة: الرسام الفلسطيني جمال الافغاني - خاص بـ «الاتحاد»

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

لجنة الرياضة في الكنيست وانتفاضة معريف

● سنحت لي الفرصة يوم الثلاثاء الماضي ان اشترك في اجتماع لجنة الرياضة التابعة للكنيست، ممثلا عن نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل.. وكان موضوع الاجتماع العلاقات اليهودية - العربية في ملاعب الرياضة.

وقد كان «التحقيق الخاص» الذي قام به «الصحفيان» يوناتان هيلي وامير جيلات في صحيفة معريف بتاريخ ١١/٣ في نفس يوم الاجتماع تحت عنوان «انتفاضة في الملاعب» كان له وقع سلبي على مجرى الاجتماع واثر تأثيرا هائلا على الصورة العامة للرياضيين والرياضة في الوسط العربي.

ولا اريد ان اتطرق الى «الجواهر» والخلاصات التي توصل اليها هذان الصحفيان المحترمان بحق السكان والرياضيين العرب، المهم اننا احسسنا بالروح الترانسفيرية المعادية للعرب وشعرنا بالنزعة الشوفينية في هذه الاستنتاجات.

وفي الاجتماع المذكور حاول اعضاء الكنيست الثلاثة واعضاء لجنة الرياضة، الاستفسار وبشكل مستمر عن تأثير الاوضاع السياسية على الملاعب الرياضية، وعن الخوف والقلق اللذين يسيطران على الاهالي اليهود فيرفضون ارسال اطفالهم الى مباريات رياضية تتم في الملاعب العربية.

وبالرغم من المحاضرة الجميلة والتقرير الشامل الذي قدمه شاؤول سفيري رئيس اتحاد كرة القدم في اسرائيل عن العلاقات الجيدة القائمة بين الفرق العربية واليهودية في اكثر لعبة شعبية في البلاد، وبالرغم من تقرير الشرطة الذي اشاد بالعلاقات الرياضية الطبيعية التي تتأثر بالوضع القائم، الا ان عضوي الكنيست تسوكر وجولدمان اصرا على انه يوجد شيء ما يخطط للفرق اليهودية!! عندها طلبت حق الكلام وطرحت ما اؤمن به كرياضي في هذه البلاد «ان الرياضة تعتبر جسرا هاما وقويا لتطوير التعايش السلمي اليهودي - العربي في البلاد، وان الرياضيين العرب اعطوا الكثير في هذا المجال، وبالرغم من الظروف الصعبة التي نعيشها فانني لا افهم قرار اتحاد كرة السلة بتحويل المباريات من الملاعب العربية الى الملاعب اليهودية، كذلك لا افهم خوف الاهالي اليهود والنقاش فقط عليهم. الا تعتقدون ان الاهالي العرب يخافون ايضا على ابنائهم.

لا يوجد انتفاضة في الملاعب العربية، والمشاكل التي تحدث هي ظواهر رياضية وتحدث ايضا بين فرق عربية فيما بينها، ولماذا تتركزون على المشاكل في الملاعب العربية، هل نسيتم ماذا حصل لفريق الاخاء النصراوي قبل سنتين في نهاريا؟!!

في نهاية الاجتماع وارتكازا على النقاش الذي سُمع تقرر الطلب من اتحاد كرة السلة الرجوع عن قراره وتنظيم المباريات في كل النوادي حسب البرنامج والعمل على زيادة قوة الشرطة في المباريات الحساسة وشعرت انذاك بارتياح جزئي من هذا الاجتماع ولكنني خرجت بشعور بأن لجنة الرياضة في الكنيست تبعد عن الحياة الرياضية بعد السماء عن الارض.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

فرجيس يقوم بحملة عالمية لانقاذ محمود حجازي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي الجزائري - الفرنسي جاك فرجيس ومساعده المحامي «مبا ديالو (مالي) برقية الى محمود حجازي، في سجنه، يطلبون اليه فيها رفض المحامي مشالي الذي عينته الشرطة للدفاع عنه.. واكد فرجيس وديالو لمحمود حجازي أنهما سيقومان بحملة عالمية لاستصراخ الانسانية والمنظمات الاسيوية - الافريقية، وقادة الدول من اجل انقاذ حياته. وقال المحاميان في برقيتهما: «سنفضح الدكتور دوب يوسف وشركاءه امام الانسانية كلها، كمجرمي حرب».

ونشرت بعض الصحف ان فرجيس ينوي تنظيم محاكمة علنية، في باريس، او في عاصمة أوروبية ملائمة لحكام اسرائيل الذين رفضوا السماح له بالدفاع عن حجازي.

• • •

ابرز عناوين العدد

□ معارك شوارع بين الافريقيين وبوليس العنصريين في روديسيا.
□ انتصار رائع للفيتكونغ في اكبر معركة في فيتنام.
□ ٤٧ دولة تؤيد قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة.

(«الاتحاد» ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٥)

رُبَّ كلب أحن من أب!

● بكين - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة شانغهاي التي وردت الاسبوع الماضي الى بكين ان فلاحا من وسط الصين ترك طفله في غابة، معتقدا ان المولود فتاة الا ان كلب الأسرة انقذ حياته واعاده الى منزله في اليوم التالي.

وقالت الصحيفة ان زهانغ، وهو فلاح من هينان تخلص من الطفل عندما اكدت له شقيقة زوجته ان مولوده ليس في الواقع سوى انثى.

وفي اليوم التالي عندما اعاد كلب الاسرة المولود الى المنزل ممسكا به من ذراعه، اكتشف زهانغ خطأه و «شكر الله على انه رزقه صبيا».

واضافت الصحيفة ان شقيقة الزوجة شعرت بالذنب واقدمت على الانتحار بابتلاع زجاجة من المبيدات.

ولا يزال العديد من الفلاحين الصينيين يتمسكون بالمعتقدات الاقطاعية التي تفضل الصبيان على البنات وهكذا يقتل سنويا عشرات الالاف من الفتيات لدى مولدهن.

□ للمراهقين فقط! □

● دالاس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - افادت دراسة طبية عرضت الاسبوع الماضي في المؤتمر السنوي المخصص لامراض القلب في «دالاس (ولاية تكساس) ان المراهقين العدوانيين سيصبحون على الاغلب من الراشدين المصابين بارتفاع معدلات الكولسترول.

واعتبر واضع الدراسة الدكتور ردفورد وليامز العامل من جامعة ديوك في ولاية كارولينا الشمالية ان «المراهقين العدوانيين في سن التاسعة عشرة يحملون ميلا الى تسجيل معدلات مرتفعة من الكولسترول في سن الاربعين».

والدراسة التي تناولت ٨٣٠ طالبا سبق ان اخضعوا لاختبارات نفسية عندما كانوا طلابا في الجامعة اظهرت ان الاكثر تمردا بينهم قبل عشرين عاما يسجلون الان معدلات كولسترول اعلى من المعدلات الطبيعية.

واعتبر وليامز ان التفسير المعقول لهذه الظاهرة قد يكون في واقع ان الجسم ينتج هرمونات كالادرينالين عندما يشعر الشخص بالغضب، وهذه الهرمونات تثير تدفق الشحم الى الدم لتوفير كمية اضافية من الطاقة..

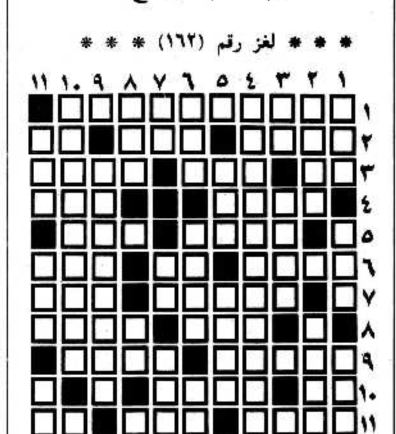


● الاربعاء - ٩٠/١١/٢١ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «بيل وسبستيان» - برنامج الصور المتحركة للاطفال
١٩،٠٠ - «الزراعة العصرية»
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ - «مختصر مفيد»
٢٠،٣٠ - اسطوانات عبرية
٢٠،٥٥ - زاوية اللغة العبرية
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - برنامج «موكيد»
٢٢،١٠ - «مطعم اليس» - فيلم امريكي
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ - «جورج سولتي» - توكتورتو، فيلم وثائقي عن العازف المتفاري سولتي
٠١،٢٥ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٢) * * *



● اعداد: بهية محمد شلش - عرابة ●

افقيا:

١ - فدائية لبنانية شهيدة
٢ - نوع من الخط العربي - سفينة الصحراء - حب
٣ - متشابهان - قطر عربي - يعطي بكثرة (معكوسة)
٤ - شجب - سقط
٥ - ينتهي - جياد
٦ - واد - متشابهان - قريب
٧ - الاسم الثاني لمخترع البنسلين - حرف
٨ - ذوق - «فحيح» (مبعثرة)
٩ - آخر افلام دريد لحام - «اقام» (مبعثرة)
١٠ - زار مكة - ضريبة قسرية
١١ - ضد نهاري - ابغض (معكوسة) - نزل

عموديا:

١ - مادة حلوة - رجاء - لتزيين العينين
٢ - فنانة عربية - يخاف (معكوسة)
٣ - للتأفف - الاسم الاول لمطرب راحل (معكوسة)
٤ - فنانة مصرية مشهورة
٥ - نوع - مضمون
٦ - سلاح الانتفاضة - وحدة مسافة - ضمير منفصل (معكوسة)
٧ - بحر - طقس (معكوسة) - وحدة قياس
٨ - صب - ضد باطل
٩ - صاحب «كفرون»
١٠ - دولة في اوروبا الشرقية
١١ - صحارى (معكوسة) - قرية عربية - سنم

* * * حل لغز رقم (١٦١) * * *

افقيا:

١ - عبد القادر
٢ - دعبل الخزاعي
٣ - ل.ل - مطلب
٤ - بالفردوس
٥ - بيروت
٦ - تعنع - ملبة
٧ - عكا - القاهرة
٨ - مثٌ - جزٌ - جارف
٩ - المعادن
١٠ - ي. ي - لي
١١ - عنادل - من - لي

عموديا:

١ - عبل - تنعيا
٢ - بعل - وعكة - فن
٣ - دب - رنا
٤ - الربيع - جليد
٥ - لا - اب - ازميل
٦ - لقلق - مل
٧ - أخ - فيلق - ارم
٨ - هزبر - ماجد
٩ - ر. أ. ل. د - تهاني
١٠ - عطور - ر.ر - اي
١١ - سمية - متقاتل

تعازينا الحارة

الى الدكتور عزيز حيدر بوفاة المأسوف على شبابها زوجته «فاطمة». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ادارة وعاملو مركز «يافا» للابحاث - الناصرة

شكر على تعاز

آل ابو كشك في اللد وحيدر في مجد الكروم واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم وعزاهم بفقيدتهم المرحومة

فاطمة ابو كشك

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء. سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

دراسة جديدة لمركز معلومات الدفاع الامريكي:

حرب الخليج ستسفر، في حالة نشوبها، عن (٢٩٥) ألف قتيل وجريح من الجانبين وخسائر مادية بـ (٥٠) مليار دولار!

● واشنطن - «رويتر» اشارت دراسة جديدة، اعدها «مركز معلومات الدفاع الامريكي»، ان كسب حرب في مواجهة العراق سيأخذ من الولايات المتحدة ثلاثة اشهر وسيسفر عن مصرع نحو ٦٥،٠٠٠ شخص من الجانبين وجرح ٢٣٠،٠٠٠ اخرين وخسائر مادية لا تقل عن ٥٠ مليار دولار.

وتقوم الدراسة، التي اعدها المركز وهو هيئة ابحاث يديرها ضباط سابقون في الجيش الامريكي، على افتراض يشترك فيه كثير من المحللين بأن هدف واشنطن غير المعلن الان هو تدمير حكومة العراق وقواته المسلحة.

وتقول الدراسة انه يمكن توقع ان يصل عدد الاصابات بين الامريكيين الى ٤٥،٠٠٠ تقريبا منهم نحو ١٠،٠٠٠ قتيل مع احتمال فقدان ١،٠٠٠ خلال العمليات. وقد يبلغ عدد الاصابات بين الجنود العراقيين نحو ١٥٠،٠٠٠ منهم ٣٥،٠٠٠ قتيل.

وتشير الدراسة ايضا الى ان عدد الاصابات بين المدنيين من جراء الهجمات الجوية والمعركة من اجل الاستيلاء على بغداد ربما يفوق ١٠٠،٠٠٠ بين قتيل وجريح.

ولم تذكر الدراسة نسبة القتلى الى الجرحى بين المدنيين ولكن خبراء الاحصاء العسكريين يعتبرون ان ٢٠ في المئة هي النسبة التقريبية للقتلى. ويعني ذلك مقتل ٢٠،٠٠٠ مدني في بغداد.

وتقدير الاصابات بين الافراد الذي تتضمنه الدراسة ينسجم مع تقديرات صدرت في فرنسا التي تسهم بجنود في القوات متعددة الجنسيات التي انضمت الى القوات الامريكية في السعودية بعد استيلاء العراق على الكويت.

وقد قال وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفنمان، ان وقوع حرب شاملة في الخليج قد يؤدي الى مقتل ١٠٠،٠٠٠ شخص على الاقل على جانبي الصراع.

ويقدر معهد «بروكينجز» الذي يوجد مقره في واشنطن عدد القتلى الامريكيين في حرب في الخليج بنحو ١٥،٠٠٠ قتيل. ووفقا للتقارير المنشورة في الصحف الامريكية فان اسوأ تقدير للبنتاغون يفترض ان زهاء ٣٠،٠٠٠ جندي امريكي قد يقتلون في الايام العشرين الاولى للحرب وهو تقدير يعادل ثلاثة امثال التقدير الذي تتضمنه دراسة مركز معلومات الدفاع.

وتقول دراسة المركز ان التكاليف المالية للحرب قد تبلغ نحو ٥٠ مليار دولار بما في ذلك تكاليف عمليات الانتشار الاولية للقوات والقتال الفعلي وقوة احتلال لعام واحد.

ويتخيل سيناريو الحرب الذي تقدمه الدراسة ان يأتي الهجوم الامريكي على النحو التالي:

● قبل خمسة ايام من الهجوم تبدأ القوات الامريكية عمليات سرية ونفسية وتصعد من عمليات استطلاع المواقع العراقية وفي الوقت نفسه تقوم تركيا وسوريا بتدريبات بمحاذاة حدودها مع العراق كاجراء للتمويه.

● قبل يوم من الهجوم يعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان الولايات المتحدة ستواصل السعي الى حل سلمي. وفي الوقت نفسه تبدأ الولايات المتحدة في التشويش على اجهزة الاتصالات العراقية.

● في يوم الهجوم توجه الولايات المتحدة ضربات جوية للقواعد الجوية ومواقع الصواريخ ومراكز القيادة وخطوط الامداد ومستودعات الوقود ومخازن الذخيرة والجسور والطرق والموانئ وتجمعات القوات في العراق.

وتتقدم الدبابات قوات الجيش ومشاة البحرية الامريكية عبر الحدود من السعودية الى العراق. وتتجاوز الكويت وتلتف حول الدفاعات العراقية في هجوم باتجاه الشمال الغربي. ويبدأ الهجوم في البطء من الاسبوع الثالث بسبب طول خطوط الامداد والمقاومة العنيفة المتزايدة التي تواجهها الوحدات الامريكية من جانب فرق الحرس الجمهوري وهي افضل قوات الجيش العراقي تدريبا واكثرها ولاء لصدام.

ولكن بالرغم من الصعوبات فان القوات الامريكية تتمكن من حصار بغداد في فترة تتراوح بين ستة اسابيع و١٢ اسبوعا من بدء العمليات.

وتقول الدراسة انه في نهاية الشهر الثالث يتم الاستيلاء على بغداد. ويشهد الشهر التالي انشاء حكومة جديدة تواجه القوات العراقية التي لم تهزم بعد الى الاستسلام.



● عرس فلسطيني حقيقي في قرية العيسوية المحتلة تزامن مع الاحتفالات بالذكرى السنوية الثانية لاعلان استقلال دولة فلسطين. ويذكر أنه للمرة الاولى منذ تفجر الانتفاضة سمح باقامة الاعراس ارتباطا بهذه المناسبة. (صورة من «و.ص.ف»)

مع الاحداث

لبنان: مرحلة جديدة قوامها الوحدة والوفاق الوطني

■ اكد رئيس حكومة لبنان، الدكتور سليم الحص، على ان لبنان، وطنا وشعبا، يقف على ابواب مرحلة جديدة قوامها الوحدة الاقليمية والوفاق الوطني.

وقال ان فاتحة هذه المرحلة هي بسط السلطة الشرعية اللبنانية فوق بيروت الكبرى (٣٥٠ كيلومترا مربعا، هي العاصمة وضواحيها) وانسحاب كل الميليشيات الفئوية منها.

● سليم الحص ●

وقال ان كل الميليشيات تدرك ان جيشا واحدا يجب ان يكون له وجود في العاصمة هو جيش كل اللبنانيين.

وقال ان الخطة تتضمن، بعد تنفيذ مشروع بيروت الكبرى، الانتقال، بمثابرة، الى بسط السلطة الشرعية فوق بقية المناطق اللبنانية وصولا الى اخر ذرة تراب في «الجنوب اللبناني الغالي».

وقال ان الخطة الشاملة التي وضعها الرئيس الياس الهراوي تتضمن ايضا تشكيل حكومة لبنانية جديدة تساهم في نشر وتعزيز الوفاق الوطني على اساس ان كل اللبنانيين اخوة وشركاء متساوون في الوطن اللبناني الواحد والموحد.

ونشرت صحيفة «الديار» امس الاول، وكذلك العديد من الصحف اللبنانية مقالات وتحليلات يستفاد منها بان الرئيس الهراوي ورئيس الحكومة الحص مقتنعان بالحاجة الى «اعادة نظر دستورية» وقالت «الديار»: «ان عدم صدور اي تعديل دستوري خلال ٤٧ عاما لم يكن صحيحا وكان مناقضا لروح التطور. والان في ظل المصالحة الوطنية بالامكان اجراء كل تعديل يعزز وحدة لبنان ويوطد اخوة كل طوائف الشعب اللبناني».

وهناك اهمية تتعدى القضية اللبنانية لما قاله رئيس الحكومة الدكتور الحص، وهو ان لبنان سوف يخوض معركة سياسية، في الامم المتحدة، ايضا، لحل ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» والغاء الاحتلال الاسرائيلي. وقال ان الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل معروفة ولا يجرؤ حكام اسرائيل على التشكيك فيها ولن نقبل تحت اية ذرائع استمرار احتلال اسرائيل لارضنا اللبنانية.

وهناك اهمية لهذه التصريحات على ضوء تصريحات وزير «الامن» الاسرائيلي ارنس، مؤخرا، حول «المصالح الاسرائيلية في جنوب لبنان او ما تسميه حكومة اسرائيل «الحزام الامني»»(!!).

ان تركز الاهتمام عالميا بمشكلة الخليج قلل الاهتمام بالقضية اللبنانية، ولكن الامر الواضح هو ان المشكلة اللبنانية الداخلية تقترب من حلها ويفتح ملف تصفية الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

الرئيس الفلسطيني لصحفيين اوروبيين:

تصريحات شمير تعكس خطة اسرائيل لضم الاراضي العربية المحتلة نهائيا!

●.. ويعتبرها تصعيدا جديدا للوضع المتأزم في الشرق الاوسط يعكس التواطؤ الامريكي مع اسرائيل في انتهاك مختلف حقوق الشعب الفلسطيني ●

● تونس - «و.ص.ف» - قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، لصحفيين اوروبيين ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، التي اكد فيها ان اسرائيل تنوي الاحتفاظ بالاراضي المحتلة «تعتبر بمثابة اعلان حرب على الامة العربية والاسلامية».

وشدد الزعيم الفلسطيني، الذي استقبل الصحفيين في احد مكاتبه في تونس، على «الخطورة الكبيرة التي تشكلها الهجرة اليهودية» على «المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس».

واضاف ان تصريحات شمير «تعكس خطة اسرائيل والقيادة الاسرائيلية لضم الاراضي العربية المحتلة نهائيا واعتبارها جزءا من اسرائيل الكبرى».

واعتبر عرفات انها، ايضا، «تصعيد جديد للوضع المتأزم في الشرق الاوسط يعكس التواطؤ الامريكي مع اسرائيل في انتهاك الحقوق الوطنية والدينية والتاريخية للشعب الفلسطيني ضمن مخططاتها لضرب الامة العربية وتهديد ثرواتها وسفك دمائها».

وتابع ان «الموقف الامريكي شجع اسرائيل ودعاها في جرائمها وفي احتلالها لارضنا وفي انتهاكها لكل القرارات الدولية الخاصة بالشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وهو ما برز واضحا في التركيز الامريكي في مجلس الامن الذي اظهر وشكل الدليل الواضح على انحياز الولايات المتحدة» اذ ان واشنطن «عارضت مرارا باستخدام حق النقض «الفيتو» مشاريع قرارات تدين اسرائيل على سياستها في الاراضي المحتلة».

وقال عرفات ان منظمة التحرير «تلفت انظار الرأي العام العالمي وخاصة القادة المجتمعين في باريس (بمناسبة قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا) الى خطورة تصريحات شمير على امن المنطقة والسلم العالمي».

وخلص عرفات الى القول «اريد ان اشير الى موضوع هام بمناسبة طرح موضوع عضوية اسرائيل في الامم المتحدة ان اسرائيل بلا حدود ولا خريطة رسمية لها في الامم المتحدة وهي الوحيدة بذلك في كل دول العالم. فهل هذا الاعلان من طرف شمير هو الحدود الجديدة او المؤقتة لدولة اسرائيل الكبرى».

● اخبار من دولة فلسطين ●

عملية جراحية ناجحة لمطران السريان في الديار المقدسة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادخل الى مستشفى ماريوسف (الفرنسي) بالشيخ جراح بالقدس نيافة المطران مار ديونيسيوس بهنام ججاوي النائب البطريركي للسريان الارثوذكس في الديار المقدسة والاردن حيث اجريت لنيافته فحوصات وعملية جراحية تكللت بالنجاح على يد الدكتور عبدالله خوري. ويتماثل نيافته للشفاء. وقد عاد نيافته في المستشفى عدد من الشخصيات الفلسطينية ورجال الدين وقناصل عامون ورجال ابناء الطائفة السريانية في الديار المقدسة الذين تمنوا لنيافته الشفاء العاجل لخدمة كنيسته وابناء طائفته.

مطالبة المحكمة العليا بمنع ابعاد شابين من الضفة المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا، منذ الاحد الماضي، في الالتماس المقدم من قبل عائلتي الشابين تيسير بريرة اعور (٢٥ عاما) ورزق محمد بريرة مطلق (٢٠ عاما) من قرية جبع/جنين اللذين يحملان الجنسية البرازيلية ضد امر ابعادهما عن القرية الذي صدر يوم الجمعة الماضي بعد ان صادفتهما الشرطة في القدس.

وتقدم بطلب الالتماس المحامي المقدسي عوني يغمور الذي قال في حديث مع مراسلنا ان تيسير يعيش في جبع منذ اواخر تشرين اول ١٩٨٠ اما رزق فيعيش في القرية منذ اواسط شباط ١٩٨٢.

صحيفة الحكومة السورية:

نتائج قمة مؤتمر باريس ستبقى محدودة اذا لم تعالج قضية الشرق الاوسط

● دمشق - رأت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس الثلاثاء، ان نتائج قمة مؤتمر باريس لرؤساء دول وحكومات البلدان الـ ٣٤ الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا ستبقى محدودة اذا لم تعالج مشكلة الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان المؤتمر سيبقى «محدود النتائج اذا لم يعالج المجتمع الدولي قضية الشرق الاوسط بشكل جذري. فالسلام لا يتجزأ ولا يمكن للسلام أن يستتب في اوروبا او العالم اذا كان مفقوداً في الشرق الاوسط واذا استمرت اسرائيل في اقتلاع الشعب الفلسطيني من ارضه وتوطين اليهود السوفييت فيها».

واضافت ان الخطر الاسرائيلي «لا يهدد الشعب الفلسطيني وحده، بل المنطقة العربية كلها». وقد اكدت ان انفجاراً هنا او هناك يتعكس سلبيا على مسيرة الانفراج الدولية. فالاجتياح العراقي للكويت هز العالم وارتفعت معه اصوات طبول الحرب».

وختمت الصحيفة ان «من يحرص على السلام العالمي ويريد للبشرية ان تعيش حالة من الامن والاطمئنان والاستقرار يجب ان يطالب قبل كل شيء بانهاء العدوان الاسرائيلي الذي يحمل في طياته المدح المخاطر لمستقبل كوكبنا».

الكنيست اقرت امس،

● تتمة من ص ١ ●

أقرت الكنيست في القراءة الاولى، قبل منتصف الليلة الماضية، مشروعي قانون من مجموعة مشاريع القانون التي طالبت كتلة «اغودات يسرائيل» بتشريعها ثمنا لانضمامها الى الائتلاف الحكومي الحالي.

وينص مشروع القانون الاول على حظر نشر اعلانات تجارية تندرج ضمن تعبير «مناف للاخلاق»، حسب تعريف «الاغوداه»! بينما ينص مشروع القانون الثاني على تقليص السفر الشعبي ايام السبوت.

وبموجب نتائج التصويت يجري نقل مشروعي القانون الى لجنة الدستور والقانون والقضاء والى لجنة الكنيست تمهيدا لتحضيرها للنقاش في القراءتين الثانية والثالثة.

وختم التصويت نقاشا صاخبا للغاية شهدته الكنيست أمس بمشاركة عشرات النواب من جميع الكتل.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة عضوا الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي. وقالت غوجانسكي انها تعارض استغلال جسد المرأة لزيادة المبيعات ولكنها تعارض مشروع القانون المقدم لمنع نشر اعلانات «منافية للاخلاق» لعدة اسباب اهمها كونه يفرض على المرأة ماذا تلبس ويتدخل في خصوصياتها. وتساءلت: كيف يمكننا ان نحدد ما هو «الاغراء الجنسي» ووفق اية مقاييس؟

وهاجم عضو الكنيست عوزي برعام (معراخ) اعضاء «اغودات يسرائيل» والليكود، وقال «الجمهور ينفر من تشريع القوانين الدينية».

اما عضوا الكنيست ارئيل فاينشتاين (ليكود) فقال انه لا يوافق على مثل هذه القوانين ولكنه سيصوت الى جانبها لان الامر المطروح حسب رأيه هو حكومة يترأسها شمعون بيرس او الحكومة الحالية.

وتحدث عضو الكنيست حاييم اورون (مبام) فقال لاعضاء الكنيست من الاحزاب الدينية «انكم تعلنون علينا حربا حضارية».

واما دادي تسوكر (راتس) فقد وجه كلامه الى وزير القضاء وقال «انا لا احسدك على هذا الموقف فمن الواضح انك سياسيا تبرر هذا الموقف ولكن اجتماعيا فالامر يختلف».

وقال الحاكيم هعتسق (هتحيا): سأصوت مع هذا القانون بيدي الاثنتين حتى يكون رئيس الحكومة مستعدا لان يقول بان ارض اسرائيل تمتد من البحر وحتى نهر الاردن للاجيال القادمة.

اما ابراهام بوراز (شينوي) فقال بان «الاغوداه» والليكود يريدان اعادة المجتمع الاسرائيلي ثلاثة الاف سنة الى الوراء.

المغرب يدعو الى عقد قمة عربية مصغرة تضم الدول العربية المعنية مباشرة بأزمة الخليج

● الرباط - «و.ص.ف» - دعا الملك المغربي، الحسن الثاني، الليلة قبل الماضية، الى عقد قمة عربية مصغرة تضم الدول العربية المعنية مباشرة بأزمة الخليج.

ورأى الحسن الثاني، الذي سبق ان اقترح عقد قمة عربية استثنائية في الحادي عشر من تشرين الثاني الحالي، انه «ليس ضروريا في مرحلة اولى ان يجتمع دفعة واحدة الاعضاء الواحد والعشرون في الجامعة العربية».

واضاف الملك الذي كان يستقبل وفدا ليبيا قدم اليه وساما لوالده الراحل، الملك محمد الخامس، انه اذا «توصلت الاطراف المعنية مباشرة في مرحلة اولى الى نتيجة فسيكون ممكنا عندها عقد قمة للجامعة العربية لترسيخ السلام لاننا نواجه المخاطر».

ولم يسم الملك المغربي الذي نقلت وكالة الانباء المغربية تصريحاته بوضوح الدول المعنية.

واعتبر انه «للمرة الاولى في التاريخ يتفق العرب ومجمل العالم تماما» وانه «ليس هناك خلاف بين قرارات الجامعة العربية وقرارات منظمة الامم المتحدة» مقترحا ان يجتمع العرب استنادا الى قرارات الامم المتحدة «اذا كانوا يرفضون اعتماد قرارات قمة القاهرة اساسا».

جولة تفتيش على المنشآت والمواد النووية في العراق

● بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية، أمس، ان عضوين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية يقومان حاليا بتفتيش المنشآت النووية العراقية.

ونقلت الوكالة عن المفتش الوطني للمنشآت النووية العراقية، عبد الواحد الساجي، ان عضوي الوكالة باشرا، منذ يوم الاحد الماضي، جولة تفتيش على المنشآت والمواد النووية الموجودة في العراق.

واضاف الساجي ان الامر يتعلق بالزيارة الثانية من نفس النوع هذا العام لوفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى المنشآت العراقية موضحا ان الوكالة ستعلن لاحقا نتائج مهمتها.

واشارت وكالة الانباء العراقية الى ان زيارة ممثلي الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها ستستمر حتى ٢٢ تشرين الثاني الجاري.

وكان المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية، هانس فريدريك ماير، اعلن في (١٦) الجاري ان الوكالة ستقوم قريبا بمطالبة العراق بتفقد مفاعلين نوويين عراقيين للتأكد من ان مواد الانشطار النووية لم تستخدم لصنع القنبلة الذرية.

في بريطانيا:

فتى في الـ ١١ من العمر يدرس الرياضيات في الجامعة

● لندن - كشفت وسائل الاعلام البريطانية، امس الاول الاثنين، ان فتى في الحادية عشرة من عمره دخل في تشرين الثاني الحالي الى جامعة سوراي (جنوب غربي لندن) لمتابعة الدروس في السنة الثانية في قسم الرياضيات مع متابعته الدراسة العادية في باقي المواد في مدرسة ويمبلدون.

وتم قبول غانيش سيتابالام (والداه من اصل سريلانكي وكلاهما عالم رياضيات) في الجامعة بعدما نجح بتفوق العام الماضي في امتحان نهاية السنة الاولى. وكان قد درس البرنامج مع استاذ خاص في فصلين «بعد المدرسة» وصنف الثاني بين خمسين طالبا.

وقد تنبه والدا غانيش الى قدراته وهو في سن الخامسة عندما بدأ يحدثهما عن اللامتناهيات وهو مفهوم رياضي لا يتم التطرق اليه عامة الا في سن الخامسة عشرة.

والفتى الذي يعيش - حسب استاذه - حياة «عادية جدا بالنسبة الى ولد في الحادية عشرة لكن مع هذه الكفاءة غير العادية في الرياضيات» يحب «الرياضيات والكومبيوتر والمطالعة ولعبة الاجزاء التركيبية «ليغو»».

تقرير الامم المتحدة حول حقوق الانسان في ايران:

ممارسة حق الرأي المختلف لا يبدو ممكنا لغياب مناخ التسامح الاجتماعي والسياسي!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - جاء في تقرير اعده رينالدو غاليندو بول، المقرر الخاص للامم المتحدة واذيع ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية، ان ايران تشهد انتهاكات عديدة لحقوق الانسان.

وقال غاليندو في تقريره ان «انتهاكات عديدة لحقوق الانسان تحصل في ايران والتدابير الوقائية والاصلاح التي اتخذتها السلطات (الايرانية) لم تكف لوضع حد لها».

وقام غاليندو بزيارة اولى الى ايران في خريف العام ١٩٨٩ ثم عاد اليها بين التاسع والخامس عشر من تشرين الاول الماضي حيث التقى اعضاء في الحكومة وجمعيات مختلفة وافرادا.

واعتبر في تقريره الذي يقع في (٩٩) صفحة ان «ممارسة حق الرأي المختلف لا يبدو ممكنا في ايران (في شكل عام) لانه يحتاج الى مناخ من التسامح الاجتماعي والسياسي وضمانات كافية من الامن القانوني».

واشار الى ان عدد الاعدامات لا يزال مرتفعا (١١٣ بين ٢١ اذار الماضي ومنتصف تشرين الاول الماضي استنادا الى ارقام رسمية) لافتا في شكل خاص الى غياب المحامين في القضايا التي تبت بها المحاكم الثورية. كذلك اعرب عن تحفظاته حيال الاعترافات عبر التلفزيون التي «تسيء الى القضاء بتحويله عن اهدافه الحقيقية».

وانتقد، ايضا، القوانين حول الجمعيات والاحزاب السياسية التي تحول عمليا دون الاعتراف بهذه الجمعيات والاحزاب. واكد ان حرية الصحافة والابداع الفني محدودة في شكل كبير في ايران.

وخلال زيارته الثانية التقى غاليندو معتقلين سياسيين ايرانيين والامريكي جون باتيس المسجون لمدة عشر سنوات في ايران. وكشف ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اعلن له استعداد ايران لاستقبال بعثة من منظمة «العفو» الدولية.

مصرع (١٢) عاملا من عمال مناجم الذهب في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اعلن ناطق باسم المناجم في جنوب افريقيا، امس الثلاثاء، ان اثني عشر عاملا من عمال المناجم لقوا مصرعهم في منجمين للذهب في جنوب افريقيا منذ السبت الماضي اثر انهيارات تسببت بها هزات ارضية.

وعثر رجال الانقاذ في منجم «ويسترن ديب ليفيلز» قرب كارلتونفيل جنوب غربي جوهانسبورغ، وهو المنجم الاعمق في العالم امس الاول، على الجثث الاربع الاخيرة من اصل عمال المناجم التسعة الذين فقدوا.

وذكر بيان لشركة «انغلو امريكان كوربوريشن» مالكة المنجم ان السبب يعود الى انهيار وقع على عمق (٣٥٠٠) متر اثر هزة ارضية بقوة (١،٦٧) على سلم ريختر.

صفقة اسلحة بقيمة (٣٥٦) مليون دولار بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية

● واشنطن - «و.ص.ف» - ابلغت وزارة الدفاع الامريكية الكونغرس، الليلة قبل الماضية، بنيتها بيع كوريا الجنوبية اسلحة تبلغ قيمتها (٣٥٦) مليون دولار.

وتشمل الصفقة عشرين مروحية مضادة للدبابات من طراز «كوبرا» مزودة بصواريخ «تاو» و ٤٢ الف قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم اضافة الى صواريخ مضادة للدبابات.

واوضحت الوزارة في بيان ان هذه الاسلحة تهدف الى مساعدة كوريا «في مواصلة برنامج تحديث قواتها المسلحة».

المبعوثان السوفييتيان يواصلان وساطتهما بين العراق والدول العربية الاخرى لحل الازمة سياسيا

● حيفا - وكالات الانباء - يواصل المبعوثان السوفييتيان نائبا وزير الخارجية، الكسندر بيلونوغوف وفلاديمير بتروفسكي، جهودهما للوساطة بين العراق والدول العربية الاخرى بهدف عقد قمة عربية استثنائية تكرس لحل ازمة الخليج سياسيا وفي الاطار العربي.

فقد صرح نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، في حديث نشرته صحيفة «برافدا» امس الثلاثاء، بان جهود الاتحاد السوفييتي في ازمة الخليج ترمي الى «تلافي اسوأ خيار بديل وهو النزاع المسلح».

وردا على سؤال للصحيفة اقر بيلونوغوف بان الاتحاد السوفييتي يمكن «الى حد ما» اعتباره «وسيطا» بين العراق والدول العربية الاخرى.

وقال بيلونوغوف الذي ادلى بهذا الحديث في القاهرة في ختام جولة زار خلالها، ايضا، اليمن والسعودية «ان موقف الاتحاد السوفييتي يتمثل في عدم اغلاق باب الحوار مع العراق رغم معارضتنا الحازمة لاعماله».

واضاف «ولكن اذا سعينا الى حل المشكلة سلميا فعلينا استخدام امكانية التأثير على القيادة العراقية عبر اتصالات مباشرة». وقال «وعندما تجري مثل هذه الاتصالات فاننا سنعبر بالتأكيد ليس عما نعتقده بشأن سياسة العراق فحسب وانما سنلفت، ايضا، الانتباه الى ما تعتقده الدول العربية الاخرى بشأن اعمال بغداد».

واعتبر بيلونوغوف ان غالبية الدول العربية استقبلت ببرود اقتراح الملك المغربي، الحسن الثاني، عقد قمة عربية استثنائية تكرس لازمة الخليج.

وذكر مصدر قطري ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد الثاني استقبل، امس الثلاثاء، بيلونوغوف الذي سلمه رسالة من الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واضاف المصدر نفسه ان الرسالة تتناول الوضع في الخليج والجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لحمل العراق على سحب قواته من الكويت «كليا وبدون شروط مسبقة».

ومن جهة اخرى بحث الموفد السوفييتي مع رئيس دولة قطر مختلف اوجه التعاون بين موسكو والدوحة.

كذلك اجتمع بيلونوغوف مع وزير الخارجية القطري الشيخ مبارك بن علي آل خاطر وبحث معه سبل تحسين التعاون الثنائي في شتى المجالات.

وكان بيلونوغوف دعا العراق مساء امس الاول الاثنين، لدى وصوله الى الدوحة الى الانسحاب من الكويت «بدون شروط مسبقة» لاتاحة عودة السلطة الشرعية.

وبعد الدوحة من المقرر ان يتوجه المسؤول السوفييتي الى الامارات العربية المتحدة. وكان زار اليمن والسعودية ومصر التي اختتم امس الاول الاثنين، زيارته لها لمدة ثماني واربعين ساعة. وخلال زياراته سلم بيلونوغوف زعماء هذه الدول رسائل من غورباتشوف.

وفي السياق ذاته يبحث المبعوث السوفييتي الاخر، فلاديمير بتروفسكي، مع المسؤولين الجزائريين، تطورات ازمة الخليج والاقتراح المغربي بالدعوة الى قمة عربية استثنائية.

وكان بتروفسكي قد وصل مساء أمس الاول الاثنين، الى الجزائر قادما من ليبيا حيث سلم خلال زيارته الى ليبيا الزعيم الليبي، معمر القذافي، رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وصرح بتروفسكي للوكالة الليبية قبل مغادرته طرابلس بانه بحث مع القذافي «سبل حل ازمة الكويت» مضيفا ان الاتحاد السوفييتي «يؤيد عقد اجتماع عربي لتسوية هذه الازمة».

وشملت جولة بتروفسكي، حتى الان بالاضافة الى ليبيا، كلا من المغرب وتونس.

من جهة أخرى صرح فاديم زغلادين، مستشار الرئيس السوفييتي للشؤون الخارجية، بانه «اذا اندلعت حرب مع العراق فان كل شيء محتمل ان يحدث، بما فيه هجوم كيمياوي ضد اسرائيل، ولذلك يجب ان تكون اسرائيل مهتمة بعدم اندلاع الحرب».

واضاف زغلادين في حديث خاص لصحيفة «دفار» نشرته أمس الثلاثاء، ان حربا كهذه من شأنها ان تؤدي الى تفجير جميع آبار النفط من قبل العراق وسيتعذر على مدى سنوات طويلة استغلال نفط المنطقة.

واشار المسؤول السوفييتي الى ان الحل الذي سيبقي العراق على قوته العسكرية يعتبر خطيرا. الا انه اضاف ان هذا الحل اقل خطرا من حل استخدام القوة العسكرية ضد العراق، الامر الذي رفضه رفضا قاطعا من مختلف النواحي.

وعبر زغلادين عن اعتقاده بان حلا دبلوماسيا لازمة الخليج سيعمل على تخطي مشكلة التهديد العسكري العراقي من خلال توقيع اتفاقات ومعاهدات امنية في المنطقة.

في ختام اجتماع صاخب أمس

● تتمة من ص ١ ●

انتقاداتها للحكومة.

وقال عضو الكنيست دان تيخون (ليكود) ان حجم الهجرة الحالي لم يكن ممكنا التكهن به قبل عام ولذلك فان انتقادات مراقبة الدولة «لم تصب الهدف» لانها موجهة الى نشاط الحكومة الحالي!

أما عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) فهاجم رئيس الحكومة «الذي لا يعرف تقبل الانتقاد ويرفض المراقبة وتسيطر عليه اللامبالاة للاحداث الدراماتيكية التي تقع أمام عينيه». وقال تسوكر ان شمير يعتبر الهجرة «أداة للكسب السياسي والجغرافي».

وانضم عضو الكنيست ابراهام بورغ (معراخ) الى الهجوم على رئيس الحكومة ووصفه بأنه «مخالف في مجال الادارة العامة»! وقال بورغ ان شمير لم يكلف نفسه عناء قراءة تقرير مراقبة الدولة و«استيقظ فقط عندما عادت المراقبة على أقوالها»!

وقال الحكيم هعتسق (هتحيا) ان القضية هي اعلامية فقط ونتجت عن عدم قيام رئيس الحكومة بقراءة محضر الجلسة التي تحدثت فيها مراقبة الدولة وانما «تغذى بآرائها من وسائل الاعلام»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

بعد اكثر من (١١) عاما في المستشفى:

فصل تعسفي بحق الدكتور الاخصائي ابراهيم ابراهيم من مستشفى صفد!

● الفصل جرى قبل اقل من اسبوع من موعد تبليغه بالتثبيت!! ● مدير القسم: المستشفى لا يستغني عن الدكتور ابراهيم! ● ..ومع ذلك اصر مدير المستشفى على الفصل بينما يشغل الاطباء الجدد من المهاجرين! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» رمزي حكيم - اقدمت وزارة الصحة وادارة مستشفى صفد على فصل الدكتور ابراهيم حنا ابراهيم، اخصائي جراحة الكلى والمسالك البولية، من عمله في المستشفى قبل ايام قليلة من موعد حصوله على تثبيت في العمل وذلك بعد (١١) سنة ونصف السنة قضاها في خدمة المستشفى والمرضى بتفان، بينما تقوم ادارة المستشفى بتشغيل الاطباء من المهاجرين الجدد.

وزعمت وزارة الصحة وادارة المستشفى في رسالة الفصل ان الدكتور ابراهيم «لم يستوف الشروط اللازمة» لعمله في المستشفى، رغم ان مدير القسم، د. سزيون الكسندر، الذي له صلاحية التوصية بالقبول او الفصل، طالب مدير المستشفى بتثبيت الدكتور ابراهيم وقال ان المستشفى لا يستغني عن خبرته وعمله المتفاني. كما رفض ادعاء مدير المستشفى بأن الدكتور ابراهيم «لم يستوف الشروط اللازمة» مؤكدا عدم صحة هذا الادعاء. ومع ذلك، اصر مدير المستشفى على رسالة الفصل، بينما المستشفى بحاجة ماسة اليه. وعلمت «الاتحاد» ان المستشفى اضطر الى اغلاق عدة عيادات تابعة لقسم الكلى والمسالك البولية اثر فصل الدكتور ابراهيم على خلفية الاصرار على الفصل التعسفي وعدم وجود اطباء لسد النقص الذي طرأ على القسم!

وكان الدكتور ابراهيم تلقى رسالة الفصل في الشهر الماضي وذلك قبل اقل من اسبوع من موعد تبليغه بأمر التثبيت في المستشفى. وينص القانون في المستشفيات الحكومية على تثبيت الطبيب الاخصائي بعد ثلاث سنوات من حصوله على شهادة الاختصاص او فصل الطبيب خلال هذه السنوات. كما ينص القانون على تبليغ الطبيب بأمر تثبيته قبل شهر من حلول الموعد. وكان من المفترض ان يجري تثبيت الدكتور ابراهيم بتاريخ (١١/٩) الجاري وان يتم تبليغه قبل شهر من هذا الموعد الا ان رسالة الفصل وصلت اليه قبل اقل من اسبوع من موعد ابلاغه!!

وعلمت «الاتحاد» ان ادارة المستشفى قامت بتشغيل طبيبة وطبيب من المهاجرين الجدد، بحيث بدأت الاولى بالعمل قبل عام بينما بدأ الطبيب قبل حوالي ثلاثة اشهر فقط.

بعد النشر في «الاتحاد» حول تصريحات المستشار الجديد:

د. الكسندر بلاي: «في حياتي لم اتحدث عما نسب الي في صحيفة عل همشمار»

●الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «هناك من اعطى للصحفي افنير ريغف من «عل همشمار» معلومات كاذبة على لساني لاثارة السلطات المحلية العربية ضدي، فهناك شخص معين، موظف حكومي، يحاول الاساءة الي. والحقيقة انني في حياتي لم اتحدث ولم اشترك في جلسة بحثت الموضوع الذي تحدث عنه الصحفي في «عل همشمار» وكأنني اوصيت باخراج لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء العرب خارج القانون. وقد نفيت هذا الامر في حديث لي مع مراسل «الاتحاد».

هذا ما اعلنه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية د. الكسندر بلاي في حديث اجراه معه، امس الثلاثاء، رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي.

وكان كل من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ونائبه طارق عبد الحي، قد اتصلا فيما بينهما صباح امس وبحثا موضوع التهديدات التي نشرتها «الاتحاد» نقلا عن «عل همشمار» المنسوبة للمستشار الجديد. وقررا ان يقوم عبد الحي بالاتصال مع كل من رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، مكسيم ليفي، ومكتب مستشار رئيس الحكومة.

وخلال الاتصال الذي اجراه عبد الحي مع السيد مكسيم ليفي وعد الاخير بدراسة الموضوع والرد عليه اذا تطلب الامر.

وقال عبد الحي لمراسلنا بان موقف السيد ليفي من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية معروف وواضح وقد اعلنه قبل اسبوعين في اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية عقد في شفاعمرو قال فيه بانه يعترف باللجنة القطرية كاطار يمثل السلطات المحلية العربية داخل المركز.

واضاف عبد الحي بانه طلب من ليفي التنديد بالتصريحات المنسوبة للمستشار باسم مركز السلطات المحلية مشيرا الى ان تصريحات واتهامات وتهديدات مماثلة تصدر عن كل مستشار جديد تقريبا. واضاف «ولسنا اعداء للدولة ولا يلزمنا الاعتراف من احد ولسنا موظفين عند احد كما اننا لسنا رهائن في بلادنا وسنبقى نناضل من اجل المساواة والسلام».

اطلاق قنبلتي غاز على عدة بيوت في الناصرة!

● ضابط شرطة، لاحد سكان هذه البيوت: كان يجب ان نغرق بيوتكم كلها بالقنابل ● الشرطة لـ «الاتحاد»: القنابل مصدرها الشرطة. وقد اخذها المواطنون خلال الاحداث الاخيرة في الناصرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «بعد ان انهت الشرطة التحقيق معي حول القنبلة التي قذفت على بيتنا، قال لي الضابط سامي: كان يجب ان تغرق كل بيوت حارتكم بهذه القنابل. ومن الاسف انها لم تصبكم بالاذى الكافي».

هذا ما قاله الشاب نمر موسى ابو نمر (٣٠ عاما) من الناصرة لمندوبة «الاتحاد»، امس الثلاثاء، بعد انتهاء التحقيق معه في الشرطة.

وكان قد اخذ الى التحقيق بعد ان قدم شكوى عن قذف بيته في الحي الشرقي في الناصرة بقنبلة غاز مسيل للدموع، مساء امس الاول، الاثنين.

وروى لنا رائد شقيق نمر: «كنت جالسا امام الدكان. فسمعت صراخ ابن عمي ينبهني الى وجود قنبلة غاز خلفي. لم اكن اصدق الا بعد ان رأيتها وشممت رائحة الغاز الخانقة المنبعثة منها. فابتعدت عن المكان ورأيت شابا صغيرا اعتقد ان عمره ١٥ - ١٦ سنة يركض هاربا الى داخل الحي فلحقنا به ولم نتمكن من القاء القبض عليه. فعدنا الى البيت وابلغنا الشرطة هاتفيا. فحضرت قوة منها وعاينت المكان واخذت القنبلة الفارغة وطلبت من اخي مرافقتها الى المركز. وهناك اخذ افادة منه المحقق جينو، وعندما خرج من التحقيق اوقفه الضابط سامي وقال له، ما ذكر في البداية، بلهجة عدائية واضحة».

واتضح ان القنبلة هي من صنع «امريكي، من النوع الذي يقذف بواسطة رشاش. وقال شهود عيان لـ «الاتحاد» ان قنبلة ثانية قذفت قرب عدة بيوت في اول المنطقة الصناعية في الناصرة في ساعات المساء من اليوم نفسه».

واكد الناطق بلسان شرطة المروج، داني رماتي، الامر وقال: «اعتقد بان هناك عددا من الفتيان تمكنوا من الحصول على قنابل الغاز خلال الحوادث الاخيرة في الناصرة. فهناك قنابل لم تنفجر في حينه. ويبدو ان الفتيان اخذوها للعب او لأي هدف اخر. والموضوع قيد التحقيق».

ابتداء من (١٢/١٠):

ارتفاع اسعار تذاكر السفر الجوي من اسرائيل واليها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع، ابتداء من يوم (١٠) كانون الاول المقبل، اسعار تذاكر السفر الجوي من اسرائيل واليها.

ويأتي هذا الارتفاع تنفيذا للقرار الذي اتخذته سلطة الطيران المدني في البلاد وصادق عليه وزير المواصلات، موشي قصاب، امس الاول.

وسيشمل هذا الغلاء تذاكر السفر الجوي في (٢٠٠) شركة طيران عالمية.

ابتداء من الاسبوع القادم:

مكاتب التشغيل تعمل، كل يوم، حتى الثامنة مساء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ مكاتب التشغيل في جميع انحاء البلاد، ابتداء من الاسبوع القادم، بالعمل المتواصل في كل يوم حتى الساعة الثامنة مساء كما تبدأ بالعمل، أيضاً، في ايام الجمعة.

وقد جاء هذا القرار للتخفيف من حدة الضغط في هذه المكاتب وللتخفيف، ايضا، على العاطلين عن العمل وطالبي العمل.

يومان علميان في جامعة حيفا حول تاريخ دراسة النحو العربي

● فشلت الجهود لاشراك باحثين من مصر في هذا النشاط العلمي «بسبب الظروف» ●

SECOND ISRAELI ... THE ARAB GRAMMAR ...

UNIVERSITY OF HAIFA

● في الصورة من اليمين الى اليسار: د. ابراهيم جريس (واقفا)، البروفيسور جورج قنازع، البروفيسور ميخائيل كارتر والبروفيسور كورنيلس فرستيغ.
(تصوير: اريك بالتستر. خاص بـ «الاتحاد»)

● حيفا - لمراسلنا - افتتح امس ويواصل اعماله اليوم (الاربعاء) مؤتمر علمي حول تاريخ دراسة النحو عند العرب. ويقام هذا المؤتمر في جامعة حيفا بمبادرة المركز اليهودي - العربي ومعهد دراسات الشرق الاوسط وكلية الاداب وقسم اللغة العربية وآدابها.

افتتح هذا النشاط العلمي الهام الدكتور ابراهيم جريس، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها. والقى البروفيسور جورج قنازع كلمة قال فيها ان الجهود لاشراك باحثين مصريين في هذا المؤتمر لم تنجح. واضاف: «آمل ان تحل مشاكل الشرق الاوسط، بحيث يشارك في نشاطاتنا المقبلة باحثون من منطقتنا ايضا». والقى البروفيسور ميخائيل غوديس، رئيس كلية الاداب، كلمة ترحيب.

والقيت بعد ذلك المحاضرات التالية على التوالي: «الاساس الاخلاقي في علم اللغة العربي» للبروفيسور ميخائيل كارتر (جامعة نيويورك) و«اقدم شهادة على وجود مصطلح نحوي عربي» للبروفيسور كورنيلس فرستيغ (جامعة نيماغن الكاثوليكية) و«نظرية العمل اداة في تصنيف اقسام الكلام» للدكتورة ناديا انكلسكو (جامعة بوخارست) و«العمل والابتداء في نظرية النحاة العرب» للدكتور يشاي بيلد (جامعة تل ابيب) و«تخطيط تعليم النحو العربي اليوم» للدكتور فهد ابو خضرة (جامعة حيفا).

ومن المتوقع ان تلقى اليوم المحاضرات التالية: «جمل الشرط عند النحاة العرب في القرون ٢ - ٤ هـ» للدكتور كينغا ديفيني و«كلام العرب مصدرا في التحليل النحوي عند سيبويه» للدكتور اريه ليفين.

بحجة «تقليص عدد العاطلين عن العمل»!

اقتراح هستدروتي بالزام كل عاطل عن العمل بالعمل في البناء والا فحرمانه من مخصصات البطالة!!

● هذا الاقتراح سيقدمه يسرائيل كيسار في اجتماع اللجنة المركزة القريب ويمس العاطلين عن العمل في سن ٢٠ - ٣٠ عاما ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت عليزة تمير، عضو اللجنة المركزة للهستدروت، ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، سيقدم الى اللجنة في اجتماعها القريب، يوم الاحد القادم، اقتراحا لتشديد القيود على دفع مخصصات البطالة للعاطلين عن العمل.

وقالت تمير ان هذا الاقتراح يرمي الى «تحويل عدد كبير من العاطلين عن العمل الى العمل في فرع البناء»!!

ويقضي هذا الاقتراح بأن تقوم سلطة التشغيل بتوجيه كل عاطل عن العمل في سن (٢٠) حتى (٣٠) عاما الى العمل في فرع البناء بغض النظر عما اذا كان مهاجرا جديدا ام مواطنا قديما. واذا ما رفض العاطل عن العمل قبول هذا «الاقتراح» فانه يُحرم من مخصصات البطالة.

وقالت تمير ان العاطل عن العمل الذي يوافق على هذا التوجيه يحصل على مخصصات بطالة تتراوح بين (٣٠٠) و (٥٠٠) شيكل شهريا. ويكون هذا المبلغ اضافة الى الاجر الذي يدفعه مقاولو البناء والذي يبلغ اليوم (١٠٠٠) شيكل شهريا للعامل المبتدئ».

وقالت تمير انه اذا ما قبل هذا الاقتراح فانه سيؤدي الى تقليص عدد العاطلين عن العمل والى اضافة ما بين (٢٠) و (٢٥) الف عامل جديد الى فرع البناء.

مطالبة آرنس باعادة مبلغ من المال صودر من مواطن على «جسر اللنبي»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب محمد نفاع وزير «الامن» موشيه آرنس، العمل على اعادة مبلغ مالي صودر من المواطن سعيد محمد سعيد حماد من رام الله على «جسر اللنبي» اثر عودته من السعودية، حيث صادر ضابط المالية في الجسر (٥٠٪) من المبلغ الذي حمله المواطن بدعوى ان ادخال «كل المبلغ ممنوع»!

في تل ابيب:

معرض فني ضد الاحتلال

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - افتتح في ورشة الفنانين في تل ابيب، مساء امس الاول، معرض للفنان التقدمي دافيد ريف تحت عنوان «المعتقل». وسيستمر المعرض عدة ايام.

هذا وتجدر الاشارة الى ان الرسام ريف يعتبر من اهم الفنانين في اسرائيل من حيث نتاجه الفني الذي يعكس احتجاجا سياسيا ضد السلطة وسياستها وخاصة تجاه الشعب الفلسطيني.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/٢١، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤٤٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٥٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٠٢٧ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

احتجاجا على الاكراه الديني المتمخض عن الاتفاق الائتلافي مع «اغودات يسرائيل»

تفجر مظاهر ومشاعر الغضب في مختلف الهيئات الشعبية والاوساط الجماهيرية في البلاد

*** المؤسسات الحيفاوية تجمع على رفض تطبيق قانون «المواصلات العامة» في المدينة * المجلس الاقليمي في الجليل الاعلى والمجلس البلدي في كريات شمونة يلجآن الى المحكمة العليا! * تشكيل رابطة ضد «الخنزرة السياسية» في القدس * باكورة اعمال الرابطة توزيع شرائح من لحم الخنزير بصورة مجانية تظاهرية للغادي والرائح في شوارع القدس!! * «الخنزير يأبى عن تناول كل شيء، في حين اننا على استعداد لابتلاع كل ما تقدمه لنا الحكومة من ضربات»!!!**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتعاظم يوما بعد يوم مشاعر الغضب والاستياء في مختلف المؤسسات المحلية والهيئات الشعبية والاوساط الجماهيرية من القوانين الدينية الغيبية التي تنوي حكومة شمير تمريرها في الكنيست رضوخا لمطالب حركة «اغودات يسرائيل» بهذا الصدد.

وفي هذا الاطار، اعرب ممثلو مختلف الحركات والتنظيمات السياسية في حيفا عن معارضتهم الشديدة للتشريع الديني المقترح بخصوص حظر المواصلات العامة في شوارع المدينة ايام السبت، وطالبوا بابقاء الوضع على ما هو عليه، مشيرين الى ان هناك ثمة شوارع «دينية» لا «تطأها» السيارات في السبوت مطلقا، وذلك بموجب اتفاق سار منذ قيام الدولة، كانت ابرمته مختلف القوائم الدينية والعلمانية في مجلس حيفا البلدي! واعتبرت الحركات المذكورة انه ما من حاجة في تعميم هذا الحظر على سائر شوارع المدينة، الامر الذي ابدى رئيس البلدية اريه غورئيل موافقته عليه.

في المقابل، يطالب فرع «اغودات يسرائيل» في حيفا بتطبيق القانون المذكور على كافة شوارع وطرق المدينة غير آبه بالمطالب والمصالح العامة، وقد توجه عضو ادارة «الاغودا» في حيفا، اريه بليتنتيل، الى كتلته البرلمانية بطلب كهذا!

وعلى الصعيد نفسه، قدم كل من المجلس الاقليمي في الجليل الاعلى والمجلس البلدي في كريات شمونة، امس الاول، الى المحكمة العليا استئنافاً على القانون المقترح بشأن المواصلات العامة في السبت والذي تمخض عن الاتفاق الائتلافي مع «اغودات يسرائيل». هذا وقرر القاضي المناوب في المحكمة، شلومو ليفين، تحويل البحث في هذه المسألة الى تركيب من ثلاثة قضاة.

ويقول المجلسان المذكوران، ضمن ما يقولانه في استئنافيهما، ان تعطيل حركة السير في ايام السبوت وفق القانون الديني المقترح من شأنه ان يعرقل مرافق الحياة العامة وان يشوش سيرها في كل من المنطقتين، وذلك في ظل غياب المواصلات البديلة.

من جهة ثانية، بلغت الاحتجاجات على قانون «الخنزير» المرتقب اوجها، حيث اعلنت الكتلة الائتلافية «راتس - شينوي» في مجلس القدس البلدي، امس الاول، عن تشكيل رابطة ضد «الخنزرة السياسية»، وقد انضم اليها، لغاية الان، اكثر من (٣٠٠) مؤيد، منهم عشرات البروفيسوريين والمحامين والاطباء، ووقع جميع المنتسبين الى الرابطة على عريضة تقول «ابنتها «الاغودا» اخرجي من صحوتنا!» و«الليكود فقط يمكنه ان ينفذ خنزرة كهذه»!!

هذا وقامت الرابطة في ظهيرة اليوم نفسه بتنفيذ باكورة نشاطاتها، حيث توزع اعضاء الرابطة على مختلف شوارع القدس وراحوا يوزعون للغادي والرائح، مجانا، شطائر من لحم الخنزير، الامر الذي عارضه نفر من المتدينين الذين اشتبكوا مع الموزعين المتظاهرين في مشادات كلامية.

هذا وقال اعضاء الرابطة الفتية في خضم تظاهرتهم «ان القدس ستكون اول من سيدفع ثمن الاكراه الديني المتصاعد في الدولة» واردفوا منوهين الى ان لحم الخنزير «سيتم تسويقه في السوق السوداء»! واوضح احد مؤسسي الرابطة، عضو المجلس البلدي في القدس موشيه عميراف (شينوي)، ان الرابطة توصلت الى اتفاق مع كيبوتس «مزرع»، سيتم بموجبه تزويد الرابطة في الاسابيع القليلة القادمة بالاف «الستيكات البيضاء» (شرائح من لحم الخنزير) التي سيتم توزيعها بصورة مجانية تظاهرية في قلب القدس!

من جانب اخر، نشرت صحيفة «دفار» في عددها الصادر امس مقالا للصحفية ابيرما غولان، عرّضت فيه بالقوانين الدينية الغيبية المتمخضة عن الاتفاق الائتلافي مع «اغودات يسرائيل»، خلصت فيه الى الحض على ضرورة صد هذه القوانين ودحرها، من خلال الاشارة الى ان الخنزير «خلافا للاعتقاد السائد ليس حيوانا دنسا. فهو يأبى عن تناول كل شيء، في حين اننا على استعداد لابتلاع كل القرارات الحكومية المفروضة علينا»!!

● شمير بعد ان كبل نفسه بقوانين الاكراه الديني! (بريشة: «موشيك». عن «دفار»، أمس)

تمشيا مع قرار الحكومة

لجنة المياه البرلمانية تصادق على رفع اسعار المياه بنسبة ٥,٧٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة المياه البرلمانية، امس الاول (الاثنين)، على رفع اسعار المياه بنسبة ٥,٧٪، وذلك تجاوبا مع مطالب الحكومة بهذا الشأن.

ونسبت رئيسة اللجنة، النائبة عدنا سولودار (معراخ)، هذا القرار الى ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة ١١,٣٪ في الشهر الماضي، واضافت بان اللجنة ستلتئم قريبا لبحث مجمل المشاكل المتعلقة بمرافق المياه بشكل مستفيض وشامل.

اجمل باقة ورد

الى ابن الخالة العزيز عمر زبيدات وخطيبته نجمة زبيدات بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

عبد حسن آغا ابو ريا والعائلة - سخنين

حملة الفصل في مصنع «تمبو» متواصلة

فصل ستة عمال عرب اخرين اغلبيتهم من الطيرة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، يوم امس الثلاثاء، عن ان ادارة مصنع «تمبو» في مدينة نتانيا تواصل حملتها لتنظيف المصنع من العرب، حيث علمت «الاتحاد» ان هناك ستة عمال عرب اخرين اغلبيتهم من الطيرة قامت الادارة بفصلهم منذ الاسبوع الماضي الا انها نجحت في اخفاء امر فصلهم عن الوفد النقابي الذي زار المصنع قبل اسبوع.

والعمال المفصولون ذوو اقدمية تتراوح بين سنة ونصف السنة واربع سنوات يعملون في قسم التوزيع والمخازن. والعمال هم: محمد محمود قشوع، اربع سنوات اقدمية، ويعمل بموجب عقد فردي. وكمال بشارة، سنتان ونصف، وخالد قاسم، سنة ونصف السنة، وباسم دعاس، سنة ونصف السنة، وجميعهم من الطيرة. وشحادة وتد، ثلاث سنوات اقدمية، وزهير شلبي، اربع سنوات اقدمية، وهما من قرية جت.

وفي حديث لمراسلنا مع احد العمال المفصولين قال ان ادارة المصنع ابلغتهم بالفصل منذ يوم الاثنين الماضي بشكل شفهي وبدون اعطاء رسائل فصل وبدون اي تبرير. واضاف ان الفصل هو على اساس عنصري محض وواضح حيث انهم احضروا عمالا جددا مكان العمال المفصولين. وحتى حجة مصروفات السفر الباهظة هي حجة واهية وغير صحيحة اطلاقا اذ انهم كانوا يدفعون لي مصروفات اقل مما كنت ادفع من مكان سكني الى المصنع.

واضاف هذا العامل: لقد ابقوا في قسم المبيعات عاملا عربيا واحدا ولكنهم اشترطوا عليه عدم دخول المصنع بتاتا.

اما لهذه المداهمات من اخر؟

الشرطة تواصل قرصنتها الليلية في مدينة ام الفحم وتعتقل خمسة شبان!!

*** ارتفاع عدد المعتقلين على خلفيات سياسية الى (٤٠) شابا!! ***

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تواصل شرطة وادي عارة حملات اعتقالها في ام الفحم، وذلك على خلفية الاحداث التي جرت في المدينة احتجاجا على مجزرة الاقصى. وتقوم الشرطة بحملة واسعة حيث تقتحم البيوت ليلا، وتستفز الاهالي وتلقي القبض على الشبان الموجودين داخل البيوت!

وقد قامت الشرطة في الليلة قبل الفائتة بمداهمة بيت المغني الفحماوي وسام موسى واعتقلته بعد ان رشت الغاز في وجهه وزرعت الرعب في بيته وعاثت فيه فسادا!!

ومن جهة اخرى، مددت المحكمة اعتقال الشقيقين محمد وخالد فارس حاج يونس وفتى ثالث يبلغ من العمر (١٦) عاما (الاسم محفوظ في ملف التحرير) لمدة (١٤) يوما. وكانت الشرطة داهمت منازلهم خلال ليلتين متتاليتين في اوائل الاسبوع الجاري بحجة البحث عن اشخاص من الضفة الغربية المحتلة يشتبه بانهم يبيتون ليلتهم عندهم.

ومن جانب اخر، قامت الشرطة يوم الاحد الاخير باعتقال الشاب سليمان خالد محاجنة بحجة انه القى الحجارة على افراد الشرطة!

هذا ويسود جو من الاستياء والاستنكار اهالي المدينة على ما تقوم به الشرطة تجاه الشبان، حيث وصل عدد المعتقلين منهم الى (٤٠) شابا!!

جائزة «كولينار» للرسام اسد عزي

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تسلم الفنان والرسام المعروف اسد عزي مؤخرا جائزة «كولينار» في القدس من قبل رئيس البلدية تيدي كولك على اعماله الفنية التي قام بها في العام السابق.

وتجدر الاشارة الى ان عزي هو الفنان العربي الاول الذي يحصل على هذه الجائزة في اسرائيل. بالاضافة الى ذلك سيفتتح يوم الجمعة القادم معرض جماعي لعدة فنانين من اسرائيل في تل ابيب من بينهم اسد عزي الذي احتلت اعماله مكانا بارزا بين الفنانين.

سابقة تشريعية:

لجنة رقابة الدولة البرلمانية تستطيع رفع دعوى جنائية ضد اي مسؤول حكومي يرفض المثول امامها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنّت الكنيست، مساء امس الاول، قانونا جديدا يشكل سابقة تشريعية في تاريخ البلاد وذلك حين صادقت على القانون الذي يخول لجنة رقابة الدولة البرلمانية صلاحية تقديم شكوى جنائية ضد كل وزير او نائب وزير او اي موظف حكومي آخر يرفض المثول امامها والرد على ملاحظات وتقارير مراقب الدولة.

ويشكل هذا القانون، الذي بادر اليه رئيس لجنة رقابة الدولة البرلمانية، النائب دافيد ليباي (معراخ)، سابقة تشريعية لانه، حتى الان، كان الوزراء ونوابهم والموظفون الحكوميون الاخرون يرفضون المثول امام اللجنة حين كانت تبحث في ملاحظات وتقارير مراقب الدولة حول قصورات ومظاهر فساد في مجالات عملهم. ولم تكن لدى اللجنة اية صلاحية تخولها الزامهم بالمثول امامها والرد على تلك الملاحظات والتقارير.

وحسب القانون الجديد، فان بمقدور لجنة رقابة الدولة البرلمانية استدعاء اي مسؤول او موظف حكومي لأي فحص في اي بحث يخص عمله واذا ما رفض فانها يجب ان تستدعيه ثانية. واذا رفض، مرة ثانية، فانها تكون مخولة بتقديم دعوى جنائية ضده.

لجنة الداخلية تبحث موضوع اغلاق عدد من الصحف العربية المحلية

● نفاع يندد بسياسة كم أفواه الادباء والصحفيين العرب ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت لجنة الداخلية في الكنيست، امس، اجتماعاً لبحث موضوع اغلاق عدد من الصحف العربية الصادرة في البلاد. وكان النائبان نواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة قدما اقتراحاً لجدول اعمال الكنيست لبحث هذا الامر وحوّل الى لجنة الداخلية.

وقال النائب محمد نفاع، في الاجتماع، ان الحكومة مستمرة بسياسة كم الافواه ضد الشعراء والكتاب والصحفيين العرب.

وتساءل نفاع: من الذي يقرر وكيف؟ بان الجهة التي تدعم جريدة ما هي «تخريبية»! لا سيما وانه في هذا الجو العنصري توجه الاتهامات للجماهير العربية باكملها بانها معادية للدولة.

واكد نفاع ان المنطلقات لمثل هذه السياسة ليست قضائية او أمنية، انما هي سياسية بحتة. والدليل على ذلك رفض رئيس الحكومة شمير التوقيع على جائزة لاديبين يهوديين بسبب مواقفهما السياسية.

وطالب نفاع بتطبيق حرية التعبير عن الرأي على جميع مواطني الدولة، قولا وفعلا.

ليكوديون في بئر السبع:

يطالبون بفصل الطبيبة اللوائية لانها.. اشتركت في مظاهرة «نساء بالسواد»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب مسؤولون كبار في بلدية بئر السبع، بينهم نائب رئيس البلدية، ايلي بوكر، وزير الصحة، ايهود اولمرت، بفصل الطبيبة اللوائية في المنطقة، الدكتورة ايلانه بلمايكر لانها... اشتركت في مظاهرة «نساء بالسواد»!!

وزعم هؤلاء (وهم من نشيطي الليكود)، في طلبهم الى الوزير خلال زيارته الى بئر السبع، بأن الدكتورة بلمايكر اشتركت في مظاهرة لحركة «نساء بالسواد» المعارضة للاحتلال في بئر السبع... ولذلك، قالوا، «لا يعقل ان تشترك مستخدمة حكومية في مظاهرة سياسية ضد الدولة»!!!

اجتماع مرتقب لارثوذكس يافا للرد على محاولات بيع اراضي الطائفة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - يعقد هنا يوم السبت القادم اجتماع شعبي في كنيسة الروم الارثوذكس دعت اليه الجمعية العربية الارثوذكسية في يافا لاطلاع المواطنين على الخطوات القضائية الاخيرة التي اتخذتها الجمعية مؤخرا ضد «محاولة بيع ١٦ دونما من اراضي الطائفة» لشركة غولدفاند لصاحبها موري غولدمان بينما تعاني الطائفة من ضائقة سكنية رهيبة. وقد جاء في البيان الذي اصدرته الجمعية «انه من واجبنا تنبيه ابناء طائفتنا الى ما يجري في هذا الموضوع بالرغم من المساعي الحميدة التي بذلتها جمعيتنا امام البطريرك والتي لم تجد نفعا ولم تنل سوى الوعود حيث رفض حل النزاع بالحسنى».